[٩/١١٢ظ] كتابُ الصيدِ والذبائحِ

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

قال اللَّهُ جلَّ ثناؤُه: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَكُلُوا۟ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ٤].

١٨٨٩٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ، حَدَّثَنى أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بالُويَه، حدثنا محمدُ بنُ شاذانَ الجَوهَرِيُّ، حدثنا مُعَلَّى بنُ مَنصورٍ، حدثنا ابنُ أبى زائدَةَ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن أَبَانِ بنِ صالِحٍ، عن القَعقاعِ بنِ حَكيمٍ، عن سَلمَى (١أُمِّ رافِعٍ١)، عن أبى رافِعٍ قال: أمَرَنا رسولُ اللهِ ﷺ بقَتلِ الكِلابِ، فقالَ النّاسُ: يا رسولَ اللهِ، ما أُحِلَّ لَنا مِن هذه الأُمَّةِ التى أمَرتَ بقَتلِها؟ فأنزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾[٢].

١٨٨٩٩- أخبرَنا أبو الحُسَينِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ[٣] علىُّ بنُ محمدٍ المِصرِيُّ، حدثنا

(١-١) فى النسخ: «أم أبى رافع»، والمثبت كما فى حاشية الأصل، وهو الصواب كما فى مصادر التخريج. وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ٣٤، ٣٥/ ١٩٦.

(٢) الحاكم ١/ ٣١١ وصححه ووافقه الذهبى. وأخرجه الروياني (٦٩٨)، وابن جرير فى تفسيره ٨/ ١٠٠، ١٠١، والطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ٥٧، والطبرانى (٩٧١، ٩٧٢) من طريق أبان بن صالح بنحوه مطولًا.

(٣) فى م: «الحسين».

محمدُ بنُ عمرِو بنِ خالِدٍ، حدثنا أبى، حدثنا موسَى بنُ أَعْيَنَ (ح) وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أبو شُعَيبٍ الحَرّانِىُّ، حدثنا جَدِّى، حدثنا موسَى بنُ أعيَنَ، عن إسماعيلَ بنِ أبى خالِدٍ، عن المُجالِدِ، عن الشَّعبِىِّ، عن عَدِىِّ بنِ حاتِمٍ قال: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ لِى كِلابًا أصطادُ بها. فقالَ: «**انظُروا هذه الجَوارِحَ؛ عَلِّموهُنَّ مِمّا عَلَّمَكُمُ اللهُ، وكُلوا مِمّا أمسَكنَ عَلَيكُم**»[1].

١٨٩٠٠- أخبرَنا أبو زَكَرِيّا يَحيَى بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ يَحيَى المُزَكِّى، أخبرَنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ محمدٍ الطَّرائفِىُّ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدارمِىُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ صالِحٍ، عن مُعاوِيَةَ بنِ صالِحٍ، عن علىِّ بنِ أبى طَلحَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما فى قَولِه تَعالَى: ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ﴾ قال: مِنَ الكِلابِ المُعَلَّمَةِ، والبازِىِّ، وكُلِّ طَيرٍ يُعَلَّمُ لِلصَّيدِ. وفِى قَولِه: ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ قال: يقولُ: ضَوارِىَ[2].

ورُوِّينا عن مُجاهِدٍ أنَّه قال: الجَوارِحُ: الطَّيرُ والكِلابُ[3].

وعن قَتادَةَ فى قَولِه: ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ قال: تُكالِبونَ الصَّيدَ[4].

ورُوِّينا عن مُجاهِدٍ فى قَولِه: ﴿تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ﴾ قال: يَعنِى النَّبْلَ. ويُقالُ:

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٢٨٨) من طريق موسى بن أعين به. وأحمد (١٨٢٥٨) من طريق مجالد مطولًا.

(٢) أخرجه ابن جرير فى تفسيره ٨/ ١٠٤ من طريق عبد الله بن صالح به بنحوه.

(٣) تفسير مجاهد ص٣٠٠، وابن جرير فى تفسيره ٨/ ١٠٣.

(٤) المصنف فى الصغرى (٣٨٢٧). وأخرجه عبد بن حميد - كما فى الدر المنثور ٥/ ١٩٤.

أيديكُم أيضًا: صِغارُ الصَّيدِ الفِراخُ والبَيضُ، ﴿وَرِمَاحُكُمْ﴾ يُقالُ: [٩/ ١١٢ظ] كِبارُ الصَّيدِ[(١)].

بابُ الأكلِ مِمّا أمسَكَ عَلَيكَ المُعَلَّمُ وإن قَتَلَ

١٨٩٠١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ المُزَكِّي، حدثنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا جَريرٌ، عن مَنصورٍ، عن إبراهيمَ، عن هَمّامِ بنِ الحارِثِ، عَن عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ رضي الله عنه قال: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنّا نُرسِلُ الكِلابَ المُعَلَّمَةَ، فيُمْسِكْنَ عَلَيَّ، وأَذكُرُ اسمَ اللهِ. فقال: «**إذا أرسَلتَ كَلبَكَ المُعَلَّمَ وذَكَرتَ اسمَ اللهِ فكُلْ**». قُلتُ: وإنْ قَتَلْنَ؟ قال: «**وإن قَتَلْنَ؛ ما لَم يَشْرَكْها كَلبٌ لَيسَ مَعَها**». قُلتُ له: فإنِّي أرمِي بالمِعراضِ[(٢)] الصَّيدَ فأُصيبُ. قال: «**إذا رَمَيتَ بالمِعراضِ فخَرَقَ[(٣)] فكُلْه، وإنْ أصابَه بعَرْضِه فلا تأكُلْه**»[(٤)]. رَواه مسلمٌ في «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ، وأَخرَجَه البخاريُّ مِن وجهَينِ آخَرَينِ عن مَنصورٍ[(٥)].

---

(١) تقدم في (١٠٠٨٣).

(٢) المعراض: خشبة ثقيلة أو عصا في طرفها حديدة وقد تكون بغير حديدة، وقيل: سهم لا ريش فيه ولا نصل، وقيل: عود رقيق الطرفين غليظ الوسط. صحيح مسلم بشرح النووي ١٣/ ٧٥.

(٣) في بعض المصادر وكتب اللغة: «خزق»، وخزق بالزاي: نفذ، يقال: سهم خازق، أي: نافذ، ويقال بالسين المهملة بدل الزاي، وقيل الخزق بالزاي. وقيل: تبدل سينا: الخدش ولا يثبت فيه، فإن قيل بالراء فهو أن يثقبه، وحاصله أن السهم وما في معناه إذا أصاب الصيد بحده حل. فتح الباري ٩/ ٦٠٠.

(٤) أخرجه ابن حبان (٥٨٨١) من طريق إسحاق به. وأبو داود (٢٨٤٧)، والنسائي (٤٣١٦) من طريق جرير به. وأحمد (١٨٢٦٦)، والترمذي (١٤٦٥). وابن ماجه بطرفه الأخير بنحوه (٣٢١٥) من طريق منصور به.

(٥) مسلم (١٩٢٩/ ١)، والبخاري (٥٤٧٧، ٧٣٩٧).

١٨٩٠٢- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سَلمانَ الفَقيهُ قال: قُرِئَ على أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عيسَى البِرْتِيِّ، حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا زَكَريّا، عن الشَّعبيِّ، عن عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ ﷺ قال: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن صَيدِ الكَلبِ، فقالَ: «**ما أمسَكَ/ عَلَيكَ فكُلْ؛ فإنَّ أخذَه** ٢٣٦/٩
ذَكاتُه، وإن أصَبتَ مَعَ كَلبِكَ أو كِلابِكَ كَلبًا غيرَه فلا تأكُلْ؛ فإنَّما ذَكَرتَ اسمَ اللهِ على كَلبِكَ، ولَم تَذكُرْه على كِلابِ غَيرِكَ»[(١)]. رَواه البخاريُّ في «الصحيح» عن أبي نُعَيمٍ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن زَكَريّا بنِ أبي زائدَةَ[(٢)].

١٨٩٠٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِي وأبو سعيدِ ابنُ أبي عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ مَرزوقٍ، حدثنا عارِمٌ محمدُ بنُ الفَضلِ، حدثنا سعيدُ بنُ يزيدَ[(٣)]، حدثنا عليُّ بنُ الحَكَمِ البُنانيُّ، أن نافِعَ بنَ الأزرَقِ سألَ ابنَ عباسٍ ﷺ فقالَ: يا ابنَ عباسٍ، أرأيتَ إذا أرسَلتُ كَلبِي، فسَمَّيتُ، فقَتَلَ[(٤)] الصَّيدَ؛ آكُلُهُ؟ قال: نَعَم. قال نافِعٌ: يقولُ اللهُ: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ [المائدة: ٥]، تَقولُ أنتَ: وإن قَتَلَ؟ قال: ويحَكَ يا ابنَ الأزرَقِ، أرأيتَ لَو أمسَكَ عَلَيَّ سِنَّورٌ، فأَدرَكتُ ذَكاتَه؛ كان يَكونُ عَلَيَّ بأسٌ؟ واللَّهِ إنِّي لأعلَمُ في أيِّ كِلابٍ

---

(١) أخرجه الدارمي (٢٠٤٥)، والنسائي (٤٢٨٠) من طريق زكريا به. وسيأتي في (١٨٩٠٦).

(٢) البخاري (٥٤٧٥)، ومسلم (١٩٢٩/ ٤).

(٣) في حاشية الأصل: «زيد» وكتب فوقها: «ص».

(٤) في م: «فقتلت».

نَزَلَت؛ نَزَلَت فى كِلابِ بَنِى نَبْهانَ مِن طَيِّئٍ، ويحَكَ يا ابنَ الأزرَقِ؛ لَيَكونَنَّ لَكَ نَبأٌ[1].

بابُ المُعَلَّمِ يأكُلُ مِنَ الصَّيدِ الَّذِى قَد قَتَلَ

١٨٩٠٤- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أبو مسلمٍ إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى السَّفَرِ، عن الشَّعبِىِّ قال: سَمِعتُ عَدِىَّ بنَ حاتِمٍ رضي الله عنه قال: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن[2] المِعراضِ، فقالَ [٩/ ١١٣و]: «**إذا أصابَ بحَدِّه فكُلْ، وإذا أصابَ بعَرضِه فقَتَلَ فإنَّه وقيذٌ فلا تأكُلْ**». قال: قُلتُ: إنِّى أُرسِلُ كَلبِى. قال: «**إذا أرسَلتَ كَلبَكَ وذَكَرتَ اسمَ اللهِ فكُلْ**». قال: قُلتُ: فإن أكَلَ؟ قال: «**فلا تأكُلْ؛ فإنَّما حَبَسَ على نَفسِه ولَم يَحبِسْ عَلَيكَ**». قال: قُلتُ: أُرسِلُ كَلبِى وأَجِدُ مَعَه كَلبًا آخَرَ. قال: «**لا تأكُلْ؛ فإنَّما سَمَّيتَ على كَلبِكَ ولَم تُسَمِّ على الآخَرِ**»[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن سُلَيمانَ بنِ حَربٍ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن أوجُهٍ أُخَرَ عن شُعبَةَ[4].

١٨٩٠٥- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ

---

(١) وعزاه فى الدر المنثور ٥/ ١٩٦ لعبد بن حميد- عن على بن الحكم. وقال الذهبى ٧/ ٣٨١٣: سنده منقطع.

(٢) بعده فى س: «صيد».

(٣) أخرجه أحمد (١٩٣٩١)، وأبو داود (٢٨٥٤)، والنسائى (٤٢٨٣، ٤٣١٧) من طريق شعبة به. وسيأتى فى (١٨٩٢٠)

(٤) البخارى (٥٤٧٦)، ومسلم (١٩٢٩/ ٣).

علىُّ بنُ محمدٍ المِصرِىُّ، حدثنا مالكُ بنُ يَحيَى أبو غَسّانَ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا زَكَريّا بنُ أبى زائدَةَ وعاصِمٌ الأحوَلُ، عن الشَّعبِىِّ، عن عَدِىِّ بنِ حاتِمٍ رضي الله عنه قال: سألتُ النَّبِىَّ ﷺ عن صَيدِ المِعراضِ، فقالَ: «**ما أصابَ بحَدِّه فكُلْ، وما أصابَ بعَرضِه فهو وقيذٌ**». وسألتُه عن صَيدِ الكَلبِ، فقالَ: «**إذا أرسَلتَ كَلبَكَ وذَكَرتَ اسمَ اللهِ وأمسَكَ عَلَيكَ فكُلْ، وإن أكَلَ مِنه فلا تأكُلْ، وإن وجَدتَ مَعَه كَلبًا غَيرَ كَلبِكَ، فخَشيتَ أن يَكونَ قَد أخَذَه مَعَه وقَد قَتَلَه فلا تأكُلْ؛ فإنَّه إنَّما ذَكَرتَ اسمَ اللهِ على كَلبِكَ ولَم تَذكُرْه على غَيرِه**»[1].

١٨٩٠٦- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرزَّازُ، حدثنا محمدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ يَزيدَ، حدثنا إسحاقُ بنُ يوسُفَ الأزرَقُ، حدثنا زَكَريّا، عن الشَّعبِىِّ، عن عَدِىِّ بنِ حاتِمٍ رضي الله عنه قال: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن صَيدِ الكَلبِ، فقالَ: «**ما أمسَكَ عَلَيكَ ولَم يأكُلْ مِنه فكُلْه؛ فإنَّ أخذَه ذَكاتُه، وإن وجَدتَ عِندَه كَلبًا غَيرَه، فخَشيتَ أن يَكونَ أخَذَه مَعَه وقَد قَتَلَه فلا تأكُلْه؛ فإنَّكَ إنَّما ذَكَرتَ اسمَ اللهِ على كَلبِكَ ولَم تَذكُرْه على غَيرِه**». وسألتُه عن صَيدِ المِعراضِ، فقالَ: «**ما أصَبتَ بحَدِّه فكُلْه، وما أصَبتَ بعَرضِه فهو وقيذٌ**»[2].

١٨٩٠٧- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو عمرٍو ابنُ أبى جَعفَرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، حدثنا الحَسَنُ بنُ عيسَى، أخبرَنا ابنُ

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٨٢٨). وأخرجه أحمد (١٩٣٩٠)، والنسائى (٤٢٨٥) من طريق يزيد به.

(٢) أخرجه أحمد (١٨٢٤٥)، ومسلم (١٩٢٩/ ٤)، والنسائى (٤٢٧٥، ٤٣١٩)، وابن ماجه (٣٢١٤) من طريق زكريا به، وعند بعضهم مختصر.

المُبارَكِ، أخبرَنا عاصِمٌ، عن الشَّعبِيِّ، عن عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ رضي الله عنه أنَّه سألَ رسولَ اللهِ ﷺ عن الصَّيدِ، فقالَ: «**إذا أرسَلتَ كَلبَكَ فاذكُرِ اسمَ اللهِ؛ فإن أدرَكتَه ولَم يَقتُلْ فاذبَحْ واذكُرِ اسمَ اللهِ، وإن أدرَكتَه قَد قَتَلَ ولَم يأكُلْ فكُلْ؛ فقَد أمسَكَه عَلَيكَ، فإن وجَدتَه قَد أكَلَ مِنه فلا تَطعَمْ مِنه شَيئًا؛ فإنَّما أمسَكَه على نَفسِه**»[1].

وذَكَرَ [٩/١١٣ظ] الحديثَ. أخرَجاه فى «الصحيح» مِن حَديثِ زَكَريّا وعاصِمٍ[2]، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ أيّوبَ عن ابنِ المُبارَكِ[3].

١٨٩٠٨- أخبرَنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِيُّ، أخبرَنى المَنِيعِيُّ والحَسَنُ بنُ سُفيانَ قالا: حدثنا أبو بكرٍ هو ابنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا ابنُ فُضَيلٍ، عن بَيانٍ، عن الشَّعبِيِّ، عن عَدِيٍّ رضي الله عنه قال: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ، قُلتُ: إنّا قَومٌ نَصيدُ بهَذِه الكِلابِ. قال: «**إذا أرسَلتَ كِلابَكَ المُعَلَّمَةَ، وذَكَرتَ اسمَ اللهِ عَلَيها فكُلْ مِمّا أمسَكنَ عَلَيكَ وإن قَتَلنَ، إلَّا أن يأكُلَ /الكَلبُ، فإن أكَلَ فلا تأكُلْ؛ فإنِّى أخافُ أن يَكونَ إنَّما أمسَكَ على نَفسِه، وإن** ٩/٢٣٧ **خالَطَها كِلابٌ مِن غَيرِها فلا تأكُلْ**»[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ وغَيرِه عن محمدِ بنِ فُضَيلٍ، ورَواه مسلمٌ عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ[5].

---

(١) المصنف فى المعرفة (٥٥٩٣) مطولًا. وأخرجه النسائى (٤٢٧٤) من طريق ابن المبارك به. وأحمد (١٨٢٥٩)، وابن حبان (٥٨٨٠) من طريق عاصم به.

(٢) البخارى (٥٤٧٥، ٥٤٨٤)، ومسلم (١٩٢٩/ ٤، ٦).

(٣) مسلم (١٩٢٩/ ٧).

(٤) ابن أبى شيبة (١٩٧٩٨). وأخرجه أحمد (١٨٢٧٠)، وأبو داود (٢٨٤٨)، وابن ماجه (٣٢٠٨) من طريق محمد بن فضيل به.

(٥) البخارى (٥٤٨٣، ٥٤٨٧)، ومسلم (١٩٢٩/ ٢).

١٨٩٠٩- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيّانَ، حدثنا ابنُ الجُنَيدِ، حدثنا أحمدُ بنُ حَفصٍ، حدثنا أبى، حدثنا إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ، عن الأعمَشِ، عن إبراهيمَ، عن هَمّامٍ، عن عَدِيٍّ رضي الله عنه قال: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنْ أكَلَ مِنه؟ قال: «**إن أكَلَ مِنه فلا تأكُلْ؛ فإنَّه لَيسَ بمُعَلَّمٍ**».

١٨٩١٠- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ قال: قال الشّافِعِيُّ: ويَحتَمِلُ القياسُ أن يأكُلَ وإن أكَلَ مِنه الكَلبُ، وهَذا قَولُ ابنِ عُمَرَ وسَعدِ بنِ أبى وقّاصٍ وبَعضِ أصحابِنا؛ وإنَّما تَرَكنا هذا لِلأثَرِ الَّذِى ذَكَرَ الشَّعبِيُّ عن عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ رضي الله عنه أنَّه سَمِعَ النَّبِىَّ ﷺ يقولُ: «**فإن أكَلَ فلا تأكُلْ**». وإذا ثَبَتَ الخَبَرُ عن النَّبِىِّ ﷺ لَم يَجُزْ تَركُه لِشَىءٍ[1].

قال الشيخُ رَحِمَه اللهُ: وأمّا الرِّوايَةُ فيه عن ابنِ عُمَرَ:

١٨٩١١- فأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا ابنُ نُمَيرٍ، عن عُبَيدِ اللهِ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: إذا أرسَلَ أحَدُكُم كَلبَه المُعَلَّمَ وذَكَرَ اسمَ اللهِ فَلْيأكُلْ مِمّا أمسَكَ عَلَيه، أكَلَ مِنه أوْ لَم يأكُلْ[2].

---

(١) المصنف فى المعرفة (٥٥٩٠)، والشافعى ٢/ ٢٢٦.

(٢) المصنف فى المعرفة (٥٥٩١). وأخرجه ابن أبى شيبة (١٩٨٢٠)، وابن جرير فى تفسيره ٨/ ١١٩ من طريق عبيد الله بنحوه. ومالك ٢/ ٤٩٣، وعبد الرزاق (٨٥١٩، ٨٥٢٠) من طريق نافع بنحوه.

وأمّا الرِّوايَةُ فيه عن سَعدِ بنِ أبى وقّاصٍ فقَد ذَكَرَها عنه مالكٌ فى «الموطأ» مُنقَطِعًا[1].

١٨٩١٢- وأخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ السَّرّاجُ، أخبرَنا أبو خَليفَةَ، حدثنا أبو عُمَرَ الحَوْضِىُّ، عن شُعبَةَ، عن عبدِ رَبِّه بنِ سعيدٍ، عن بُكَيرِ بنِ عبدِ اللهِ، عن سَعدٍ قال: كُلْ وإن أكَلَ نِصفَه. يَعنِى الكَلبَ[2]. وهَذا [٩/ ١١٤و] أيضًا مُرسَلٌ.

١٨٩١٣- وقَد أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الأَرْدَسْتانِىُّ، أخبرَنا أبو نَصرٍ العِراقِىُّ، حدثنا سفيانُ بنُ محمدٍ الجَوهَرِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ الهِلالِىُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، عن ابنِ أبى ذِئبٍ، عن بُكَيرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الأشَجِّ، عن رَجُلٍ يُقالُ له: حُمَيدُ بنُ مالِكٍ قال: سألتُ سَعدًا قُلتُ: إنَّ لَنا كِلابًا ضَوارِىَ، فيُمسِكْنَ عَلَينا، ويأكُلنَ ويُبقِينَ. قال: كُلْ وإن لَم يُبْقِينَ إلَّا نِصفَه[3]. وهَذا مَوصولٌ.

ورُوِىَ فيه عن علىٍّ وسَلمانَ الفارِسِىِّ وأَبِى هريرةَ رضي الله عنهم[4].

---

(١) مالك ٢/ ٤٩٣.

(٢) أخرجه ابن جرير فى تفسيره ٨/ ١١٧، ١١٨ من طريق شعبة به بلفظ: «وإن أكل ثلثيه». وأخرجه فى ٨/ ١١٨ من طريق شعبة عن عبد ربه عن بكير عن سعيد بن المسيب بلفظ: «كل وإن أكل نصفه».

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (١٩٨٢٢)، وابن جرير فى تفسيره ٨/ ١٢٠ من طريق ابن أبى ذئب به. وعندهما: «بضعة». بدل: «نصفه». وعند ابن جرير: «حميد بن عبد الله»، وهو حميد بن مالك بن خُثَيم، ويقال: حميد بن عبد الله بن مالك. ينظر تهذيب الكمال ٧/ ٣٩٨.

(٤) لم نقف على رواية على، ورواية سلمان ستأتى فى الأثر التالى، أما رواية أبى هريرة فذكرها ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٩٨٢٤)، وابن جرير فى تفسيره ٨/ ١٢٠.

ورُوِىَ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنه بخلافِ أقاويلِهِم[1].

١٨٩١٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا محمدُ بنُ بِشرٍ، عن سعيدِ بنِ أبى عَروبَةَ، عن قَتادَةَ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، أن سَلمانَ الفارِسِىَّ رضي الله عنه كان يقولُ: إذا أرسَلتَ كَلبَكَ المُعَلَّمَ، فأَكَلَ ثُلُثَيه وبَقِىَ ثُلُثُه؛ فكُلْ ما بَقِىَ[2].

١٨٩١٥- وعن سعيدٍ، عن قَتادَةَ، أن ابنَ عباسٍ رضي الله عنهما كان يَكرَهُ ذَلِكَ، ويَقولُ: لَو كان مُعَلَّمًا ما أكَلَ.

ورُوِىَ فى إباحَةِ أكلِه عن النَّبِىِّ ﷺ إن صَحَّ الحديثُ:

١٨٩١٦- أخبرَنا أبو علىٍّ الحُسَينُ بنُ محمدٍ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا محمدُ بنُ عيسَى، حدثنا هُشَيمٌ، أخبرَنا داودُ بنُ عمرٍو، عن بُسرِ بنِ عُبَيدِ اللهِ، عن أبى إدريسَ الخَوْلانِىِّ، عن أبى ثَعلَبَةَ رضي الله عنه قال: قال النَّبِىُّ ﷺ فى صَيدِ الكَلبِ: «**إذا أرسَلتَ كَلبَكَ وذَكَرتَ اسمَ اللهِ فكُلْ وإن أكَلَ مِنه، وكُلْ ما رَدَّت يَدُكَ**» أو قال: «**كُلْ ما رَدَّت عَلَيكَ يَدُكَ**»[3].

---

(١) ينظر مصنف عبد الرزاق ٤/ ٤٧٣، ٤٧٤، ومصنف ابن أبى شيبة ٧/ ٧٢، وتفسير ابن جرير ٨/ ١٠٩، ١١٠.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٨٥١٨)، وابن جرير فى تفسيره ٨/ ١١٦ من طريق سعيد بن أبى عروبة به. وابن أبى شيبة (١٩٨٢٣، ١٩٨٢٥) من طريق قتادة بنحوه.

(٣) المصنف فى الصغرى (٣٨٣٨)، وأبو داود (٢٨٥٢). وقال الذهبى ٧/ ٣٨١٦: داود وثقه ابن معين، =

١٨٩١٧- وأخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا محمدُ بنُ المِنهالِ الضَّريرُ، حدثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، حدثنا حَبيبٌ المُعَلِّمُ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أن أعرابيًّا يُقالُ له: أبو ثَعلَبَةَ رضي الله عنه قال: يا رسولَ اللهِ، إنَّ لِي كِلابًا مُكَلَّبَةً؛ فأَفتِنِي فى صَيدِها. فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إذا كان لَكَ كِلابٌ مُكَلَّبَةٌ فكُلْ مِمّا أمسكنَ عَلَيكَ**». قال: «**ذَكِيٌّ أو غَيرُ ذَكِيٍّ**». قال: وإن / أكَلَ مِنهُ؟ قال: «**وإن أكَلَ مِنه**»[(١)]. ٩/٢٣٨

هذا موافِقٌ لِحَديثِ داودَ بنِ عمرٍو إلَّا أن حَديثَ أبى ثَعلَبَةَ رضي الله عنه مُخَرَّجٌ فى «الصحيحين» مِن حَديثِ رَبيعَةَ بنِ يَزيدَ الدِّمَشقِيِّ عن أبى إدريسَ الخَوْلانِيِّ عن أبى ثَعلَبَةَ، ولَيسَ فيه ذِكرُ الأكلِ[(٢)]. وحَديثُ الشَّعبِيِّ عن عَدِيٍّ أصَحُّ مِن حَديثِ داودَ بنِ عمرٍو الدِّمَشقِيِّ ومِن حَديثِ عمرِو بنِ شُعَيبٍ، واللَّهُ أعلَمُ. وقَد رَوَى شُعبَةُ عن عبدِ رَبِّه بنِ سعيدٍ عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن رَجُلٍ مِن هُذَيلٍ أنَّه سألَ النَّبِيَّ ﷺ عن الكَلبِ [٩/ ١١٤ظ] يَصطادُ، قال: «**كُلْ، أكَلَ أو لَم يأكُلْ**». فصارَ حَديثُ عمرٍو بهَذا مَعلولًا.

=وقال العجلى: ليس بقوى. ينظر تاريخ ابن معين برواية الدورى ١/ ١٠٨، والثقات ١/ ٣٤١.

(١) أبو داود (٢٨٥٧). وأخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٩٣ من طريق يزيد بن زريع به مطولًا. وأحمد (٦٧٢٥) من طريق حبيب به مطولًا. والنسائى (٤٣٠٧) من طريق عمرو بن شعيب به بنحوه، وليس فيه: «وإن أكل منه...». وسيأتى فى (١٨٩٤٤).

(٢) تقدم فى (١٣٣).

بابُ البُزاةِ المُعَلَّمَةِ إذا أكَلَت

١٨٩١٨- أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عثمانُ بنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ نُمَيرٍ، حدثنا مُجالِدٌ، عن الشَّعبِيِّ، عن عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ رضي الله عنه، أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «**ما عَلَّمتَ مِن كَلبٍ أو بازٍ، ثُمَّ أرسَلتَه وذَكَرتَ اسمَ اللهِ، فكُلْ مِمّا أمسَكَ عَلَيكَ**». قُلتُ: وإن قَتَلَ؟ قال: «**إذا قَتَلَه ولَم يأكُلْ مِنه شَيئًا فإنَّما أمسَكَه عَلَيكَ**»[1]. فجَمَعَ بَينَهُما فى المَنعِ إلَّا أن ذِكْرَ البازِيِّ فى هذه الرِّوايَةِ لَم يأتِ به الحُفّاظُ الَّذينَ قَدَّمنا ذِكرَهُم عن الشَّعبِيِّ؛ وإنَّما أتَى به مُجالِدٌ. فاللَّهُ أعلَمُ.

ويُذكَرُ عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن سَلمانَ الفارِسِيِّ رضي الله عنه أنَّه قال: إذا أرسَلتَ كَلبَكَ أو بازَكَ أو صَقرَكَ على الصَّيدِ فأكَلَ مِنه، فكُلْ وإن أكَلَ نِصفَه[2]. فهَذا جَمَعَ بَينَهُما فى الإباحَةِ.

ويُذكَرُ عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: إذا أكَلَ الكَلبُ فلا تأكُلْ، وإذا أكَلَ الصَّقرُ فكُلْ؛ لأنَّ الكَلبَ تَستَطيعُ أن تَضرِبَه، والصَّقرُ لا تَستَطيعُ[3]. فهَذا فَرَّقَ بَينَهُما. واللَّهُ أعلَمُ.

وفِى حَديثِ الثَّورِيِّ عن سالِمٍ الأفطَسِ عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ قال: إذا أكَلَ

---

(١) أبو داود (٢٨٥١). وأخرجه أحمد (١٨٢٥٨) عن عبد الله بن نمير مطولًا. وقال الذهبى ٧/ ٣٨١٦: مجالد لين.

(٢) وصله ابن أبى شيبة (١٩٨٩١)، وابن جرير فى تفسيره ٨/ ١١٧ بنحوه.

(٣) أخرجه أبو يوسف فى الآثار (١٠٦٥)، وعبد الرزاق (٨٥١٤) من طريق سعيد بنحوه.

البازِيُّ فلا تأكُلْ[1]. وهَذا بخِلافِ الأوَّلِ.

ورُوِيَ عن الرَّبيعِ بنِ صَبيحٍ فى البازِيِّ أوِ الصَّقرِ إذا أكَلَ قال: كَرِهَه عَطاءٌ[2]. وعن عِكرِمَةَ قال: إذا أكَلَ البازُ والصَّقرُ فلا تأكُلْ[3].

١٨٩١٩- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ الرَّفّاءُ، أخبرَنا عثمانُ بنُ محمدِ بنِ بِشرٍ، حدثنا إسماعيلُ القاضِى، حدثنا ابنُ أبى أُوَيسٍ، حدثنا ابنُ أبى الزِّنادِ، عن أبيه، عن الفُقَهاءِ الَّذينَ يُنتَهَى إلَى قَولِهِم مِن أهلِ المَدينَةِ كانوا يَقولونَ: ما قَتَلَ الكَلبُ أوِ الصَّقرُ أوِ البازِىْ المُعَلَّمُ فهو حَلالٌ وإن أكَلَ مِنه.

بابُ تَسميَةِ اللهِ عِندَ الإرسالِ

١٨٩٢٠- أخبرَنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِىُّ، أخبرَنى الحَسَنُ هو ابنُ سُفيانَ، حدثنا حِبّانُ بنُ موسَى، أخبرَنا عبدُ اللهِ، أخبرَنا عاصِمٌ، عن الشَّعبِىِّ، عن عَدِىِّ بنِ حاتِمٍ رضي الله عنه أنَّه سألَ رسولَ اللهِ ﷺ عن الصَّيدِ، قال: «**إذا أرسَلتَ كَلبَكَ فاذكُرِ اسمَ اللهِ، فإن أدرَكتَه لَم يَقتُلْ فاذبَحْ واذكُرِ اسمَ اللهِ، وإن أدرَكتَه قَد قَتَلَ ولَم يأكُلْ فقَد أمسَكَه عَلَيكَ، فإن وجَدتَه قَد أكَلَ مِنه فلا تَطعَمْ مِنه شَيئًا؛ فإنَّما أمسَكَ على نَفسِه، فإن خالَطَ كَلبَكَ كِلابٌ فقَتَلنَ ولَم يأكُلْنَ فلا تأكُلْ مِنه؛/ فإنَّكَ لا تَدرِى أيُّها قَتَلَ، وإذا رَمَيتَ سَهمَكَ** ٩/ ٢٣٩

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (١٩٨٨٥)، وابن جرير فى تفسيره ٨/ ١١٤ من طريق سفيان به.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (١٩٨٩٣) من طريق الربيع بلفظ: «... قال عطاء: إذا أكل فلا تأكل».

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (١٩٨٩٢)، وابن جرير فى تفسيره ٨/ ١١٤، ١١٥.

فاذكُرِ اسمَ اللهِ»[1]. وذَكَرَ الحديثَ .[٩/١١٥و] رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ أيّوبَ عن عبدِ اللهِ بنِ المُبارَكِ، وأَخرَجَه البخارىُّ مِن وجهٍ آخَرَ عن عاصِمٍ[2].

بابُ مَن تَرَكَ التَّسميَةَ وهو مِمَّن تَحِلُّ ذَبيحَتُهُ

١٨٩٢١- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ بكرِ بنِ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا يوسُفُ بنُ موسَى، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَيّانَ ومُحاضِرٌ - المَعنَى - عن هِشامِ بنِ عُروةَ (ح) وأخبرَنا أبو عمرٍو الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِىُّ، أخبرَنى إبراهيمُ الجَوْزِىُّ، حدثنا يوسُفُ، حدثنا أبو خالِدٍ الأحمَرُ ومُحاضِرٌ، قال أبو خالِدٍ: سَمِعتُ هِشامَ بنَ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها: قالوا: يا رسولَ اللهِ، إنَّ هَهُنا أقوامًا حَديثَ[3] عَهدٍ بشِركٍ، يأتونَنا بلُحْمانٍ لا نَدرِى يَذكُرونَ اسمَ اللهِ عَلَيها أم لا. فقالَ النَّبِىُّ ﷺ: «**اذكُروا اسمَ اللهِ وكُلوا**»[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن يوسُفَ بنِ موسَى عن أبى خالِدٍ سُلَيمانَ بنِ حَيّانَ الأحمَرِ، وأَخرَجَه أيضًا مِن حَديثِ محمدِ بنِ عبدِالرَّحمَنِ الطُّفاوِىِّ وأُسامَةَ[5] بنِ حَفصٍ عن هِشامٍ مَوصولًا، قال: وتابَعَهُمُ

(١) المصنف فى الصغرى (٣٨٢٩). وأخرجه الطبرانى ١٧/ ٧٤ (١٥٤، ١٥٥) من طريق حبان بن موسى بنحوه. وتقدم فى (١٨٩٠٤).

(٢) مسلم (١٩٢٩/ ٧)، والبخارى (٥٤٧٥).

(٣) كتب فوقها فى الأصل: «كذا».

(٤) أبو داود (٢٨٢٩)، وأخرجه النسائى (٤٤٤٨) من طريق هشام بنحوه.

(٥) فى م: «وأبى أسامة»، وكتب فى الأصل: «أبى أسامة». ثم ضرب على «أبى». وكتب: «صح» فوق أسامة وحفص، وكتب فى حاشيتها: «صحح عليه لكأنه بعد أن كتب فى الحاشية: صوابه وأبى=

الدَّراوَرْدِيُّ عن هِشامٍ[1].

قال الشيخُ : وتابَعَهُم أيضًا حاتِمُ بنُ إسماعيلَ وعَبدُ الرَّحيمِ بنُ سُلَيمانَ ومَسلَمَةُ بنُ قَعنَبٍ ويونُسُ بنُ بُكَيرٍ وعَبدُ اللهِ بنُ الحارِثِ الجُمَحِيُّ وعَبدُ اللهِ بنُ عاصِمٍ؛ كُلُّهُم عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أبيه عن عائشةَ رضي الله عنها[2].

١٨٩٢٢- وأخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا جَعفَرُ بنُ عَوْنٍ، أخبرَنا هِشامٌ، عن أبيه قال: كان ناسٌ مِن أهلِ الباديَةِ يأتونَ بلُحْمانٍ قَد ذَبَحوها، فسألوا رسولَ اللهِ ﷺ: كَيفَ يَصنَعونَ ؟ فقالَ: «**سَمُّوا عَلَيها اسمَ اللهِ وكُلُوها**»[3].

وكَذَلِكَ رَواه مالِكُ بنُ أنَسٍ وحَمّادُ بنُ سلمةَ عن هِشامٍ مُرسَلًا دونَ ذِكرِ عائشةَ بمَعنَى رِوايَةِ مَن رَواه مَوصولًا[4].

١٨٩٢٣- أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ بنِ أيّوبَ الطُّوسِيُّ، حدثنا أبو حاتِمٍ الرّازِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ يَزيدَ، حدثنا

=أسامة وحفص ثم ضرب على التصويب المذكور فى خ ر، وأبى أسامة وحفص، والله أعلم». وينظر تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٤.

(١) البخارى (٧٣٩٨).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣١٧٤) من طريق عبد الرحيم بن سليمان به. وينظر: علل ابن أبى حاتم (١٥٢٥)، وعلل الدارقطنى ١٤/ ١٧٣.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٨٥٤٢)، وإسحاق بن راهويه (٨٣٨) من طريق هشام به.

(٤) مالك ٢/ ٤٨٨. وأخرجه أبو داود (٢٨٢٩) من طريق حماد ومالك به.

مَعقِلُ بنُ عُبَيدِ اللهِ، عن عَمرٍو، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ ﷺ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**المُسلِمُ يَكفيه اسمُه؛ فإن نَسِيَ أن يُسَمِّيَ حينَ يَذبَحُ فَلْيَذكُرِ اسمَ اللهِ وَلْيأكُلْه**»[1]. كَذا رَواه مَرفوعًا، ورَواه غَيرُه عن عمرِو بنِ دينارٍ عن جابِرِ بنِ زَيدٍ عن عَينٍ وهو عِكرِمَةُ عن ابنِ عباسٍ مَوقوفًا:

١٨٩٢٤- أخبرَناه أبو نَصرٍ عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتادَةَ، [٩/١١٥ظ] أخبرَنا أبو مَنصورٍ العباسُ بنُ الفَضلِ بنِ زَكَريّا النَّضْرُوِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ نَجْدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا سفيانُ، عن عَمرٍو، عن جابِرِ بنِ زَيدٍ، عن عَينٍ، عن ابنِ عباسٍ ﷺ فيمَن ذَبَحَ ونَسِيَ التَّسميَةَ قال: المُسلِمُ فيه اسمُ اللهِ وإن لَم يَذكُرِ التَّسميَةَ[2].

١٨٩٢٥- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو بكرٍ الحُمَيدِيُّ، حدثنا سفيانُ، / حدثنا عمرٌو، عن أبي الشَّعثاءِ وهو جابِرُ بنُ زَيدٍ قال: أخبرَنِي عَينٌ، ٩/٢٤٠
عن ابنِ عباسٍ ﷺ قال: إذا ذَبَحَ المُسلِمُ ونَسِيَ أن يَذكُرَ اسمَ اللهِ فَلْيأكُلْ؛ فإنَّ المُسلِمَ فيه اسمٌ مِن أسماءِ اللهِ. يَعنِي بعَينٍ عِكرِمَةَ[3].

١٨٩٢٦- وأخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو مَنصورٍ النَّضْرُوِيُّ[4]

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٨٥٣). وأخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٩٦ من طريق أبى حاتم به.

(٢) سعيد بن منصور (٩١٤ - تفسير). وأخرجه عبد الرزاق (٨٥٤٨)، والدارقطنى ٤/ ٢٩٥ من طريق سفيان بنحوه.

(٣) المصنف فى الصغرى (٣٨٥١)، والحميدى - كما فى المطالب العالية (٢٥٣٦/ ٦).

(٤) كتب فى حاشية الأصل: «العباس بن الفضل» وهو اسم النضروى. ينظر تهذيب الكمال ١٤/ ٢٤٢.

قال: حدثنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ[1]، حدثنا خالِدُ بنُ عبدِ اللهِ، عن يَزيدَ بنِ أبى زيادٍ، عن عَطاءٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: مَن ذَبَحَ فنَسِيَ أن يُسَمِّيَ فَلْيَذكُرِ اسمَ اللهِ عَلَيه، وَلْيأكُلْ، ولا يَدَعْه لِلشَّيطانِ؛ إذا ذَبَحَ على الفِطرَةِ[2].

١٨٩٢٧- أخبرَنا أبو سَعدٍ أحمدُ بنُ محمدٍ المالينِيُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ عبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ الحافظُ، حدثنا عَبْدانُ، حدثنا يَحيَى بنُ يَزيدَ والحَسَنُ بنُ الحارِثِ قالا: حدثنا أبو هَمّامٍ، عن مَروانَ بنِ سالِمٍ، عن الأوزاعِيِّ، عن يَحيَى بنِ أبى كَثيرٍ، عن أبى سلمةَ، عن أبى هريرةَ رضي الله عنه قال: جاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، أرأيتَ الرَّجُلَ مِنّا يَذبَحُ ويَنسَى أن يُسَمِّيَ. فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اسمُ اللهِ على كُلِّ مُسلِمٍ**»[3]. قال أبو أحمدَ: عامَّةُ حَديثِ مَرْوانَ بنِ سالِمٍ مِمّا لا يُتابِعُه الثِّقاتُ عَلَيه.

قال الشيخُ: مَروانُ بنُ سالِمٍ الجَزَرِيُّ ضَعيفٌ؛ ضَعَّفَه أحمدُ بنُ حَنبَلٍ والبُخارِيُّ وغَيرُهُما، وهَذا الحديث مُنكَرٌ بهَذا الإسنادِ[4].

---

(١) بعده فى س، م: «حدثنا العباس بن الفضل». خطأ، وينظر تهذيب الكمال ١١/ ٧٧.

(٢) سعيد بن منصور (٩١٥ - تفسير) عن خالد بن عبد الله به. وأخرجه عبد الرزاق (٨٥٤١) من طريق ابن أبى زياد بنحوه.

(٣) الكامل لابن عدى ٦/ ٢٣٨١. وأخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٩٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن موسى (عبدان) به. والطبرانى فى الأوسط (٤٧٦٩) من طريق يحيى بن يزيد وحده به، وعنده: «اسم الله على فم كل مسلم».

(٤) ينظر العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٢١٠ (٤٩٠٩- رواية عبد الله)، والتاريخ الكبير ٧/ ٢٧٣ (١٦٠٢)، والضعفاء للبخارى ص١١٣ (٢٥٣).

١٨٩٢٨- وفيما رَوَى أبو داودَ فى «المراسيل» عن مُسَدَّدٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ داودَ، عن ثَورِ بنِ يَزيدَ، عن الصَّلتِ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **«ذَبيحَةُ المُسلِمِ حَلالٌ، ذَكَرَ اسمَ اللهِ أو لَم يَذكُرْ؛ إنَّه إن ذَكَرَ لَم يَذكُرْ إلَّا اسمَ اللهِ»**.

أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ محمدٍ، أخبرَنا أبو الحُسَينِ الفَسَوِيُّ، حدثنا أبو علىٍّ اللُّؤلُؤِيُّ، حدثنا أبو داودَ. فذَكَرَه[1].

بابُ سَبَبِ نُزولِ قَولِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ:

﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١]

١٨٩٢٩- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عَبْدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا إسماعيلُ القاضِى، حدثنا محمدُ [٩/١١٦و] بنُ أبى بكرٍ، حدثنا عِمرانُ بنُ عُيَينَةَ، عن عَطاءِ بنِ السّائبِ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: خاصَمَتِ اليَهودُ النَّبِىَّ ﷺ فقالَت: نأكُلُ مِمّا قَتَلنا ولا نأكُلُ مِمّا قَتَلَ اللهُ؟ فأنزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾[2].

٩/٢٤١ **١٨٩٣٠**-/ أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا محمدُ بنُ كَثيرٍ، حدثنا إسرائيلُ، حدثنا سِماكٌ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما فى قَولِه عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ

---

(١) المراسيل (٣٧٨).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٨١٩)، والبزار (٥٠٥٩) من طريق عمران بن عيينة به. والترمذى (٣٠٦٩) من طريق عطاء بن السائب بنحوه، وقال: حسن غريب.

لِيُجَٰدِلُوكُمْ﴾ قالوا: يقولونَ: ما ذَبَحَ اللهُ فلا تأكُلوه، وما ذَبَحتُم أنتُم فكُلوه. فأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾[1].

بابُ الإرسالِ على الصَّيدِ يَتَوارَى عَنكَ ثُمَّ تَجِدُه مَقتولًا

١٨٩٣١- فيما رَوَى أبو داودَ السِّجِسْتانِيُّ فى «المراسيل» عن النُّفَيلِيِّ، عن زُهَيرٍ، عن عَطاءِ بنِ السّائبِ، عن عامِرٍ، أن أعرابيًّا أهدَى لِرسولِ اللهِ ﷺ ظَبْيًا فقالَ: «**مِن أينَ أصَبتَ هَذا؟**». قال: رَمَيتُه أمسِ، فطَلَبتُه فأعجَزَنِى، حَتَّى أدرَكَنِى المَساءُ، فرَجَعتُ، فلَمّا أصبَحتُ اتَّبَعتُ أثَرَه، فوَجَدتُه فى غارٍ - أو فى أحجارٍ - وهَذا مِشقَصِى فيه أعرِفُه. قال: «**باتَ عَنكَ لَيلَةً، ولا آمَنُ أن تَكونَ هامَّةٌ أعانَتْكَ عَلَيه؛ لا حاجَةَ لِى فيه**»[2].

١٨٩٣٢- وعن نَصرِ بنِ علىٍّ، عن جَريرٍ، عن موسَى بنِ أبى عائشةَ، عن أبى رَزينٍ قال: جاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبِىِّ ﷺ بصَيدٍ فقالَ: إنِّى رَمَيتُه مِنَ اللَّيلِ فأَعيانِى، ووَجَدتُ سَهمِى فيه مِنَ الغَدِ، وقَد عَرَفتُ سَهمِى. فقالَ: «**اللَّيلُ خَلقٌ مِن خَلقِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ عَظيمٌ؛ لَعَلَّه أعانَكَ عَلَيه شَىءٌ، انبِذْها عَنكَ**»[3].

أخبرَنا بهِما أبو بكرٍ محمدُ بنُ محمدٍ، أخبرَنا أبو الحُسَينِ[4] الفَسَوِىُّ، حدثنا أبو علىٍّ اللُّؤلُؤِىُّ، حدثنا أبو داودَ. فذَكَرَهُما.

---

(١) أبو داود (٢٨١٨). وأخرجه ابن ماجه (٣١٧٣)، والحاكم ٤/ ١١٣ من طريق إسرائيل به، وصححه الحاكم ووافقه الذهبى.

(٢) المراسيل (٣٨٢). وينظر تحفة الأشراف (١٨٨٦٥).

(٣) المراسيل (٣٨٣). وأخرجه ابن أبى شيبة (١٩٩١٥).

(٤) فى س، م: «الحسن».

١٨٩٣٣- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا الباغَنْدِيُّ، حدثنا قَبيصَةُ، حدثنا سفيانُ، عن موسَى بنِ أبى عائشةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى رَزينٍ، عن أبى رَزينٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «**إذا غابَ عَنكَ الصَّيدُ فصادَفتَه**». وذَكَرَ هَوامَّ الأرضِ[1]. وأبو رَزينٍ هذا اسمُه مَسعودٌ، مَولَى شَقيقِ بنِ سلمةَ؛ ولَيسَ بأَبِى رَزينٍ مَولَى رسولِ اللهِ ﷺ. والحديثُ مُرسَلٌ. قالَه البُخارِيُّ[2].

١٨٩٣٤- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ [٩/١٦٦ظ] بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى عمرُو بنُ الحارِثِ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ الحارِثِ بنِ الرُّحَيْلِ حَدَّثَه، أن عمرَو بنَ مَيمونٍ حَدَّثَه، عن أبيه، أن أعرابيًّا أتَى إلَى عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضي الله عنهما، ومَيمونٌ عِندَه، فقالَ: أصلَحَكَ اللهُ، إنِّى أَرمِى الصَّيدَ فأُصْمِى، وأُنمِى، فكَيفَ تَرَى؟ فقالَ ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما: كُلْ ما أصمَيتَ، ودَعْ ما أنمَيتَ[3].

١٨٩٣٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو عَمرِو ابنُ مَطَرٍ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدٍ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُعاذٍ، حدثنا أبى، عن شُعبَةَ، عن

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (١٩٩١٦)، والطبرانى ١٩/ ٢١٤ (٤٧٨) من طريق سفيان بنحوه. وفى الطبرانى: قال: «لعل هوام الأرض هى قتلته».

(٢) التاريخ الكبير ٥/ ٩١.

(٣) أخرجه المصنف فى الصغرى (٣٨٤٣)، وفى المعرفة (٥٦٠١) من طريق أبى العباس الأصم به. وفى المعرفة: «أخبرنى عمرو بن الحارث بن رحيل حدثه، أن عمرو بن ميمون...».

الحَكَمِ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى الهُذَيلِ قال: أمَرَنى ناسٌ مِن أهلِى أن أسأَلَ لَهُم عبدَ اللهِ بنَ عباسٍ رضي الله عنهما عن أشياءَ، فكَتَبتُها فى صَحيفَةٍ، فأَتَيتُه لأسأَلَه، فإذا عِندَه ناسٌ يَسألونَه، فسأَلوه حَتَّى سألوه عن جَميعِ ما فى صَحيفَتِى، وما سألتُه عن شَىءٍ، فسألَه رَجُلٌ أعرابِىٌّ فقالَ: إنِّى مَملوكٌ أكونُ فى إبِلِ أهلِى، فيأتينِى الرَّجُلُ يَستَسقينِى، أفأسقيه؟ قال: لا. قال: فإن خَشِيتُ أن يَهلِكَ؟ قال: فاسقِه ما يُبَلِّغُه ثُمَّ أخبِرْ به أهلَكَ. قال: فإنِّى رَجُلٌ أرمِى، فأُصْمِى وأُنْمِى. قال: ما أصمَيتَ فكُلْ، وما أنمَيتَ فلا تأكُلْ. قُلتُ لِلحَكَمِ: ما الإصماءُ؟ قال: الإقعاصُ. قُلتُ: فما الإنماءُ؟ قال: ما تَوارَى عَنكَ[1].

وقَد رُوِىَ هذا مِن وجهٍ آخَرَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما مَرفوعًا[2]، وهو ضَعيفٌ.

أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ قال: قال الشّافِعِىُّ: ما أصمَيتَ: ما قَتَلَتْه الكِلابُ / وأنتَ ٩/٢٤٢ تَراه، وما أنمَيتَ: ما غابَ عَنكَ مَقتَلُه. قال الشّافِعِىُّ رَحِمَه اللهُ: ولا يَجوزُ عِندِى فيه إلَّا هذا؛ إلَّا أن يَكونَ جاءَ عن النَّبِىِّ ﷺ شَىءٌ- فإنِّى أتَوَهَّمُه- فيَسقُطَ كُلُّ شَىءٍ خالَفَ أمرَ النَّبِىِّ ﷺ، ولا يَقومُ مَعَه رأىٌ ولا قياسٌ؛ فإنَّ اللَّهَ قَطَعَ العُذرَ لِقَولِه ﷺ[3].

---

(١) أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١٣٤٧) - وعنه ابن زنجويه فى الأموال (١٨٥٦) من طريق شعبة به. وعبد الرزاق (٨٤٥٣)، وابن أبى شيبة (١٩٩١٨) من طريق ابن أبى الهذيل بنحوه مختصرًا. وتقدم فى (٧٩٣٧) من طريق الحكم به.

(٢) أخرجه الطبرانى (١٢٣٧٠).

(٣) المصنف فى الصغرى (٣٨٤٤، ٣٨٤٥)، وفى المعرفة (٥٦٠٠)، والأم ٢/٢٢٨.

قال الشيخُ: وهَذا الَّذِى تَوَهَّمَه الشّافِعِىُّ رَحِمَهُ اللهُ فيما:

١٨٩٣٦- أخبرَنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِىُّ، أخبرَنِى حَمدانُ بنُ عمرٍو المَوْصِلِىُّ، حدثنا غَسّانُ هو ابنُ الرَّبيعِ المَوصِلِىُّ، حدثنا ثابِتٌ هو ابنُ يَزيدَ، حدثنا عاصِمٌ، عن الشَّعبِىِّ، عن عَدِىِّ بنِ حاتِمٍ رضي الله عنه أن النَّبِىَّ ﷺ قال: «**إذا أرسَلتَ كَلبَكَ فسَمَّيتَ فأَمسَكَ عَلَيكَ فقَتَلَ فكُلْ، فإن أكَلَ مِنه** [٩/١١٧و] **فلا تأكُلْ؛ فإنَّما أمسَكَ على نَفسِه، وإذا خالَطَ كِلابًا لَم تَذكُرِ اسمَ اللهِ عَلَيها، فأَمسَكْنَ وقَتَلْنَ فلا تأكُلْ؛ فإنَّكَ لا تَدرِى أيُّها قَتَلَ، وإن رَمَيتَ الصَّيدَ، فوَجَدتَه بَعدَ يَومٍ أو يَومَينِ، لَيسَ به إلَّا أثَرُ سَهمِكَ؛ فإن شِئتَ أن تأكُلَ فكُلْ، وإن وقَعَ فى الماءِ فلا تأكُلْ**»[(١)]. رَواه البخارِىُّ فى «الصحيح» عن موسَى بنِ إسماعيلَ عن ثابِتِ بنِ يَزيدَ[(٢)].

١٨٩٣٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو عمرٍو ابنُ أبى جَعفَرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، حدثنا الحَسَنُ بنُ عيسَى، أخبرَنا ابنُ المُبارَكِ، أخبرَنا عاصِمٌ، عن الشَّعبِىِّ، عن عَدِىِّ بنِ حاتِمٍ رضي الله عنه أنَّه سألَ رسولَ اللهِ ﷺ عن الصَّيدِ. فذَكَرَ الحديثَ، قال: فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**وإذا رَمَيتَ بسَهمِكَ فاذكُرِ اسمَ اللهِ؛ فإن أدرَكتَه فكُلْ، إلَّا أن تَجِدَه قَد وقَعَ فى ماءٍ؛ فإنَّكَ لا تَدرِى الماءُ قَتَلَه أو سَهمُكَ، فإن وجَدتَه بَعدَ لَيلَةٍ أو لَيلَتَينِ، فلَم تَجِدْ فيه أثَرًا غَيرَ أثَرِ**

---

(١) أخرجه أحمد (١٩٣٣٨)، ومسلم (١٩٢٩/٦)، وأبو داود (٢٨٤٩)، والنسائى (٤٣١٠)، وابن ماجه (٣٢١٣) من طريق عاصم بنحوه مختصرًا ومطولًا. وتقدم فى (١٨٩٠٤، ١٨٩٢٠).

(٢) البخارى (٥٤٨٤).

سَهمِكَ، فشِئتَ أن تأكُلَ مِنه فكُلْ»[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ أيّوبَ عن عبدِ اللهِ بنِ المُبارَكِ[2]. وبِمَعناه رَواه خالِدٌ الحَذّاءُ عن الشَّعبِيِّ[3].

قال البخارىُّ[4]: وقالَ عبدُ الأعلَى، عن داودَ، عن عامِرٍ، عن عَدِيٍّ. فذَكَرَ ما:

١٨٩٣٨- أخبرَنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِيُّ، أخبرَنى أبو يَعلَى، حدثنا عُبَيدُ اللهِ القَواريرِيُّ، حدثنا عبدُ الأعلَى، حدثنا داودُ هو ابنُ أبى هِندٍ، عن عامِرٍ هو الشَّعبِيُّ، عن عَدِيِّ ابنِ حاتِمٍ رضي الله عنه أنَّه قال: يا رسولَ اللهِ، إنَّ أحَدَنا يَرمِى، فيَقتَفِرُ[5] أثَرَه اليَومَ واليَومَينِ، فيَجِدُه مَيِّتًا وفيه سَهمُه؛ أيأكُلُ؟ قال: «**نَعَم، إن شاءَ**». أو قال: «**يأكُلُ إن شاءَ**»[6].

١٨٩٣٩- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المِصرِيُّ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ شُعَيبٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ زيادٍ، حدثنا شُعبَةُ، أخبرَنى عبدُ المَلِكِ بنُ مَيسَرَةَ (ح) وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا

---

(١) أخرجه الطبرانى ١٧/ ٧٤ (١٥٥) من طريق ابن المبارك به. وتقدم فى (١٨٩٠٧).

(٢) مسلم (٢٩٢٩/ ٤، ٦).

(٣) أخرجه الطبرانى ١٧/ ٧٧ (١٦٧) من طريق خالد الحذاء به مختصرًا.

(٤) البخارى (٥٤٨٥).

(٥) فى س، م: «فيقتفى»، وهما بمعنًى.

(٦) أخرجه أبو داود (٢٨٥٣) من طريق عبد الأعلى به.

محمدُ بنُ الفَرَجِ الأزرَقُ، حدثنا أبو النَّضرِ، حدثنا شُعبَةُ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ مَيسَرَةَ قال: سَمِعتُ سعيدَ بنَ جُبَيرٍ يُحَدِّثُ، عن عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ الطّائيِّ رضي الله عنه أنَّه قال: يا رسولَ اللهِ، إنِّي أرمِي الصَّيدَ، فأَطلُبُ الأثَرَ بَعدَ لَيلَةٍ. قال: «**إذا رأيتَ** [٩/ ١١٧ظ] **أثَرَ سَهمِكَ فيه لَم يأكُلْ مِنه سَبُعٌ فكُلْ**». قال شُعبَةُ: فذَكَرتُ ذَلِكَ لأبِي بِشرٍ فقالَ: قال ابنُ جُبَيرٍ: عن عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ رضي الله عنه، أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «**إذا رأيتَ سَهمَكَ فيه لَم تَرَ فيه أثَرًا غَيرَه، وتَعلَمُ أنَّه قَتَلَه فكُلْه**»[(١)].

١٨٩٤٠- وأخبرَنا ابنُ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا أحمدُ بنُ عليٍّ الخَزّازُ[(٢)]، حدثنا عليُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ، حدثنا شُعبَةُ. فذَكَرَه بنَحوِه إلَّا أنَّه قال: قال شُعبَةُ: فحَدَّثتُ به أبا بِشرٍ فقالَ: إنَّما قال سعيدُ بنُ جُبَيرٍ: عن عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ رضي الله عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ: «**إذا عَرَفتَ سَهمَكَ فيه، ولَم تَرَ فيه أثَرَ غَيرِه، وتَعلَمُ أنَّه قَتَلَه فكُلْ**»[(٣)].

١٨٩٤١- وأخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ وهُشَيمٌ، عن أبي بِشرٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ رضي الله عنه قال: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، أرمِي الصَّيدَ، فأَجِدُه مِنَ الغَدِ فيه سَهمِي. قال: «**إذا**

---

(١) أخرجه أحمد (١٩٣٧٦)، وابن الجارود (٩١٩) من طريق شعبة به. والطيالسى (١١٣٧)، والنسائى (٤٣١٣) من طريق شعبة عن عبد الملك به.

(٢) فى س، م: «الجزار». وقد تقدم مرارًا على الصواب.

(٣) البغوى فى الجعديات (٤٧٠، ٤٧١) - ومن طريقه الطبرانى ١٧/ ٩١ (٢١٦).

وجَدتَ فيه سَهمَكَ، وعَلِمتَ أنَّه قَتَلَه، ولَم تَرَ فيه أثَرَ سَبُعٍ فكُلْ»[1].

١٨٩٤٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أحمدُ بنُ جَعفَرٍ القَطيعِيُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حَنبَلٍ، حَدَّثَنِى أبى، حدثنا حَمّادُ بنُ خالِدٍ، حدثنا مُعاويَةُ بنُ صالِحٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ، عن أبيه، عن أبى ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **«إذا رَمَيتَ سَهمَكَ، فغابَ ثَلاثَ لَيالٍ فأَدرَكتَه، فكُلْ ما لَم يُنتِنْ»**[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ مِهرانَ الرّازِيِّ عن حَمّادِ بنِ خالِدٍ الخَيّاطِ[3].

١٨٩٤٣-/ أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ ابنُ ٩/٢٤٣
يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ سَهلِ بنِ بَحرٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوهَرِيُّ (ح) وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حدثنا ابنُ أبى داودَ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ نَصرٍ الأنطاكِيُّ، قالا: حدثنا مَعنُ بنُ عيسَى، حدثنا مُعاويَةُ بنُ صالِحٍ، عن [4]عبدِ الرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ[4]، عن أبيه، عن أبى ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ رضي الله عنه، عن رسولِ اللهِ ﷺ فى الَّذِى يُدرِكُ صَيدَه بَعدَ ثَلاثٍ قال: **«يأكُلُه إلَّا أن يُنتِنَ»**[5]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ

(١) الطيالسى (١١٣٦). وأخرجه الترمذى (١٤٦٨) من طريق الطيالسى عن شعبة وحده، وقال: حسن صحيح. وأحمد (١٩٣٦٩)، والنسائى (٤٣١١) من طريق هشيم به.

(٢) أحمد (١٧٧٤٤). وأخرجه أبو داود (٢٨٦١)، والطحاوى فى شرح المشكل (٤٠٢٥)، والدارقطنى ٤/٢٩٥ من طريق حماد بن خالد به.

(٣) مسلم (١٩٣١/٩).

(٤-٤) فى س: «عبد الله بن جبير».

(٥) أخرجه النسائى (٤٣١٤)، والطحاوى فى شرح المشكل (٤٠٢٤) من طريق معن به.

أحمدَ بنِ أبى خَلَفٍ عن مَعنٍ[1].

١٨٩٤٤- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا محمدُ بنُ المِنهالِ الضَّريرُ، حدثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، حدثنا حَبيبٌ المُعَلِّمُ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أن أعرابيًّا يُقالُ له: أبو ثَعلَبَةَ قال: [٩/١١٨و] يا رسولَ اللهِ، أفتِنِى فى قَوسِى. قال: «**كُلْ ما رَدَّتْ عَلَيكَ قَوسُكَ**». قال: «**ذَكِيٌّ وغَيرُ ذَكِيٍّ**». قال: وإن تَغَيَّبَ عَنِّى؟ قال: «**وإن تَغَيَّبَ عَنكَ ما لَم يَصِلَّ أو تَجِدْ فيه أثَرَ غَيرِ سَهمِكَ**». قال: أفتِنِى فى آنيَةِ المَجوسِ إذا اضطُرِرتُ إلَيها. قال: «**اغسِلْها وكُلْ فيها**»[2].

١٨٩٤٥- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ الأصبَهانِىُّ، أخبرَنا ابنُ أبى عاصِمٍ، حدثنا أبو موسَى، حدثنا الأنصارِىُّ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ الأخنَسِ، حَدَّثَنِى عمرُو بنُ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن أبى ثَعلَبَةَ رضي الله عنه قال: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، أفتِنِى فى قَوسِى؟ قال: «**كُلْ ما رَدَّت عَلَيكَ قَوسُكَ**». قُلتُ: فإن تَوارَى عَنِّى؟ قال: «**وإن تَوارَى عَنكَ، بَعدَ ألَّا تَرَى فيه إلَّا أثَرَ سَهمِكَ أو يَصِلَّ**». قال أبو موسَى: يَعنِى: يَتَغَيَّرَ[3].

قال الشيخُ رَحِمَه اللهُ: وبَلَغَنِى عن أبى سُلَيمانَ الخَطّابِىِّ رَحِمَه اللهُ أنَّه

---

(١) مسلم (١٩٣١/ ١٠).

(٢) تقدم فى (١٨٩١٧).

(٣) أخرجه الطبرانى ٢٢/ ٢٠٧ (٥٤٧) من طريق محمد بن المثنى به مطولًا، وفيه: «بعد ألا ترى فيه أثر سهم أو نصل». والنسائى فى الكبرى (٥٨٢٩) من طريق الأنصارى بطرف آخر منه ليس فيه موضع الشاهد.

قال: قَولُه: ما لَم يَصِلَّ: فإنَّه يُريدُ ما لَم يُنتِنْ وتَتَغَيَّرْ ريحُه؛ يُقالُ: صَلَّ اللَّحمُ وأَصَلَّ، لُغَتانِ، وهَذا على مَعنَى الاستِحبابِ دونَ التَّحريمِ؛ لأنَّ تَغَيُّرَ ريحِه لا يُحَرِّمُ أكلَه.

قال: وقَد رُوِيَ أن النَّبِيَّ ﷺ أكَلَ إهالَةً[1] سَنِخَةً؛ وهِيَ المُتَغَيِّرَةُ الرِّيحِ[2].

١٨٩٤٦- أخبرَناه أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ الأعرابِيِّ، حدثنا عباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِيُّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ الأشيَبِ، حدثنا شَيبانُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ، عن قَتادَةَ، عن أنَسٍ رضي الله عنه قال: لَقَد دُعِيَ رسولُ اللهِ ﷺ على خُبزِ شَعيرٍ وإهالَةٍ سَنِخَةٍ[3]. أخرَجَه البخارِيُّ مِن حَديثِ هِشامٍ عن قَتادَةَ[4]. كما أخرَجاه فى كِتابِ الرَّهنِ[5].

وحَديثُ البَهْزِيِّ فى حِمارِ الوَحشِ العَقيرِ وفِى الظَّبيِ الحاقِفِ فيه سَهمٌ قَد مَضَى فى كِتابِ الحَجِّ وغَيرِهِ[6].

١٨٩٤٧- أخبرَنا أبو الحَسَنِ [٩/١١٨ظ] عليُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا

---

(١) الإهالة: اسم للشحم والودك. التاج ٢٨/ ٤٤ (أ هـ ل).

(٢) معالم السنن للخطابى ٤/ ٢٩٣.

(٣) تقدم فى (١١٣٠٦).

(٤) البخارى (٢٠٦٩، ٢٥٠٨).

(٥) الحديث عند البخارى كما تقدم عقب (١١٣٠٤)، وليس عند مسلم، ولعل قوله: «كما أخرجاه» صوابه: «كما أخرجناه». إشارة لما تقدم فى كتاب الرهن (١١٣٠٤).

(٦) تقدم فى (١٠٠٠١، ١٢٠٨٢) وينظر ما بعده.

أبو الرَّبيعِ ومُحَمَّدُ بنُ أبى بكرٍ قالا: حدثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ، حدثنا يَحيَى بنُ سعيدٍ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ، عن عيسَى بنِ طَلحَةَ، عن عُمَيرِ بنِ سلمةَ الضَّمْرِيِّ، أن النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حَتَّى أتَى الرَّوْحاءَ، رأى حِمارًا عَقيرًا. زادَ محمدُ بنُ أبى بكرٍ فى حَديثِه: فى بَعضِ أفنائها. وقالا جَميعًا: فقيلَ: يا رسولَ اللهِ، هذا حِمارٌ عَقيرٌ. قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**دَعُوه؛ فإنَّ الَّذِى أصابَه سَيَجِيءُ**». فجاءَ رَجُلٌ مِن بَهزٍ قال: يا رسولَ اللهِ، إنِّى أصَبتُ هذا، فشأنَكُم به. فأَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ أبا بكرٍ، فقَسَمَه بَينَ الرِّفاقِ، ثُمَّ سارَ، حَتَّى إذا كان بالأُثايَةِ[1] بَينَ العَرْجِ والرُّوَيثَةِ إذا ظَبْيٌ حاقِفٌ فى ظِلٍّ، فيه سَهمٌ، فأَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا أن يُقيمَ عِندَه حَتَّى يُجيزَ آخِرُ النّاسِ، لا يُعرَضُ لَه[2].

١٨٩٤٨- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدٍ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا عبدُ الوَهّابِ الثَّقَفِيُّ قال: سَمِعتُ يَحيَى بنَ سعيدٍ يقولُ: أخبرَنى محمدُ بنُ إبراهيمَ، عن عيسَى بنِ طَلحَةَ أن عُمَيرَ بنَ سلمةَ الضَّمْرِيَّ أخبرَه عن البَهزِيِّ، أن النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ وهو مُحرِمٌ، حَتَّى إذا كان ببَعضِ أفناءِ الرَّوحاءِ إذا حِمارُ وَحْشٍ عَقيرٌ، فذَكَرَه القَومُ لِرسولِ الله ﷺ، قال. وذَكَرَ الحديثَ[3].

---

(١) فى س، م: «بالأثابة».

(٢) أخرجه الدارقطنى فى العلل ١٣/ ٢٨٧، والخطيب فى الأسماء المبهمة ص٤١٨ من طريق حماد به. وأحمد (١٥٤٥٠) من طريق يحيى به.

(٣) أخرجه الدارقطنى ١٣/ ٢٩٣ من طريق عبد الوهاب به. وتقدم فى (١٠٠٠١، ١٢٠٨٢) من طرق أخرى عن يحيى به.

بابُ الرَّجُلِ يُدرِكُ صَيدَه حَيًّا

١٨٩٤٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ ابنُ يَعقوبَ، حَدَّثَنِى محمدُ بنُ النَّضرِ يَعنِى الجارودِىَّ، حدثنا أبو هَمّامٍ الوَليدُ بنُ شُجاعٍ، حدثنا/ علىُّ بنُ مُسْهِرٍ، عن عاصِمٍ، عن الشَّعبِىِّ، عن عَدِىِّ بنِ حاتِمٍ رضي الله عنه ٩/٢٤٤ قال: قال لِى رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا أرسَلتَ كَلبَكَ فاذكُرِ اسمَ اللهِ؛ فإن أمسَكَ عَلَيكَ فأدرَكتَه حَيًّا فاذبَحْه، وإن أدرَكتَه قَد قَتَلَ ولَم يأكُلْ مِنه فكُلْه، وإن وجَدتَ مَعَ كَلبِكَ كَلبًا غَيرَه وقَد قَتَلَ فلا تأكُلْ؛ فإنَّكَ لا تَدرِى أيُّهُما قَتَلَه، وإن رَمَيتَ سَهمَكَ فاذكُرِ اسمَ اللهِ، وإن غابَ عَنكَ يَومًا فلَم تَجِدْ فيه إلَّا أثَرَ سَهمِكَ فكُلْ إن شِئتَ، وإن وجَدْتَه غَريقًا فى الماءِ فلا تأكُلْ**»[(١)]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن الوَليدِ بنِ شُجاعٍ[(٢)].

بابُ غَيرِ المُعَلَّمِ إذا أصابَ صَيدًا

١٨٩٥٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى وأبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ [٩/١١٩و] قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى حَيْوَةُ بنُ شُرَيحٍ أنَّه سَمِعَ رَبيعَةَ بنَ يَزيدَ الدِّمَشقِىَّ يقولُ: سَمِعتُ أبا إدريسَ الخَوْلانِىَّ يُحَدِّثُ أنَّه سَمِعَ أبا ثَعلَبَةَ

---

(١) أخرجه الطبرانى ١٧/ ٧٤ (١٥٦) من طريق على بن مسهر به. وتقدم فى (١٨٩٠٥، ١٨٩٠٧، ١٨٩٢٠، ١٨٩٣٦).

(٢) مسلم (١٩٢٩/ ٦).

الخُشَنِيَّ رضي الله عنه يقولُ: أتَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقُلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ أرضَنا أرضُ صَيدٍ؛ أَصِيدُ بالكَلبِ المُكَلَّبِ[1]، وبِالكَلبِ الَّذِى لَيسَ بمُكَلَّبٍ، فأَخبِرْنِى ماذا يَحِلُّ لَنا مِمّا يَحرُمُ عَلَينا مِن ذَلِكَ. فقالَ: «**أمّا ما صادَ كَلبُكَ المُكَلَّبُ فكُلْ مِمّا أمسَكَ عَلَيكَ، واذكُرِ اسمَ اللهِ، وأمّا ما صادَ كَلبُكَ الَّذِى لَيسَ بمُكَلَّبٍ فأَدرَكتَ ذَكاتَه فكُلْ مِنه، وما لَم تُدرِكْ ذَكاتَه فلا تأكُلْ مِنه**»[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللهِ بنِ يَزيدَ المُقرِئِ عن حَيْوَةَ، ورَواه مسلمٌ عن أبى الطّاهِرِ عن ابنِ وهبٍ[3]. وقالَ عبدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ عن حَيْوَةَ فى هذا الحديثِ: أصيدُ بكَلبِى المُعَلَّمِ، وبِكَلبِى الَّذِى لَيسَ بمُعَلَّمٍ[4].

بابُ المُسلِمِ يُرسِلُ كَلبَه المُعَلَّمَ على صَيدٍ فخالَطَه ما لَم يُرسِلْه مُسلِمٌ

١٨٩٥١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى عبدُ الرَّحمَنِ بنُ الحَسَنِ القاضِى، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحُسَينِ، حدثنا آدَمُ بنُ أبى إياسٍ، حدثنا شُعبَةُ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أبى السَّفَرِ، عن الشَّعبِىِّ، عن عَدِىِّ بنِ حاتِمٍ رضي الله عنه قال: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن الصَّيدِ، فقُلتُ: أُرسِلُ كَلبِى، فأَجِدُ مَعَ كَلبِى كَلبًا آخَرَ، لا أدرِى أيُّهُما أخَذَ. فقالَ: «**لا تأكُلْه؛ فإنَّكَ إنَّما سَمَّيتَ على كَلبِكَ، ولَم**

---

(١) فى س: «المعلم».

(٢) المصنف فى الصغرى (٣٨٣٣)، وفى المعرفة (٥٥٩٤). وأخرجه ابن الجارود (٩١٧) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم به. وابن حبان (٥٨٧٩) من طريق ابن وهب به. وتقدم فى (١٣٣).

(٣) البخارى (٥٤٧٨)، ومسلم (١٩٣٠) عقب (٨).

(٤) تقدم فى (١٣٣).

تُسَمِّ على غَيرِه»[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن آدَمَ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن أوجُهٍ عن شُعبَةَ[2].

١٨٩٥٢- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، عن الحَكَمِ، عن الشَّعبِىِّ، عن عَدِىٍّ رضي الله عنه قال: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، أُرسِلُ كَلبِى على الصَّيدِ[3]. فذَكَرَه. أخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ غُندَرٍ عن شُعبَةَ[4].

١٨٩٥٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو عمرِو ابنُ أبى جَعفَرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، حدثنا الحَسَنُ بنُ عيسَى، أخبرَنا ابنُ المُبارَكِ، أخبرَنا عاصِمٌ، عن الشَّعبِىِّ، عن عَدِىِّ بنِ حاتِمٍ رضي الله عنه أنَّه سألَ رسولَ اللهِ ﷺ عن الصَّيدِ. فذَكَرَ الحديثَ، قال فيه عن رسولِ اللهِ ﷺ: «**فإنْ خالَطَ كَلبُكَ كِلابًا فقَتَلنَ ولَم يأكُلْنَ فلا تأكُلْ مِنه شَيئًا؛ فإنَّكَ لا تَدرِى أيُّها قَتَلَ**»[5]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ أيّوبَ عن ابنِ المُبارَكِ[6].

---

(١) أخرجه الطبرانى ١٧/ ٧١ (١٤٢) من طريق آدم به. وتقدم فى (١٨٩٠٤).

(٢) البخارى (٥٤٨٦)، ومسلم (١٩٢٩/ ٣).

(٣) الطيالسى (١١٢٤)، ومن طريقه النسائى (٤٢٨٤). وأخرجه أحمد (١٨٢٥٦)، والنسائى (٤٢٨٢) من طريق شعبة به.

(٤) مسلم (١٩٢٩) عقب (٥).

(٥) تقدم فى (١٨٩٠٧).

(٦) مسلم (١٩٢٩/ ٧).

بابُ مَن رَمَى [٩/١١٩ظ] صَيدًا أو طَعَنَه [١] أو ضَرَبَه [١] أو أرسَلَ كَلبًا فقَطَعَه قِطعَتَين أو قَطَعَ رأسَه أو بَطنَه أو صُلبَهُ

١٨٩٥٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو عُتبَةَ أحمدُ بنُ الفَرَجِ، حدثنا بَقيَّةُ / بنُ الوَليدِ، حَدَّثَنِى الزُّبَيدِيُّ، حَدَّثَنِى يونُسُ بنُ سَيفٍ، حَدَّثَنِى أبو إدريسَ عائذُ اللهِ، عن أبى ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ رضي الله عنه قال: أتَيتُ النَّبِيَّ ﷺ فقُلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنّا فى أرضِ صَيدٍ، فأَرمِى بقَوسِى؛ فمِنه ما أُدرِكُ ذَكاتَه، ومِنه ما لا أُدرِكُ ذَكاتَه، وأُرسِلُ كَلبِى المُكَلَّبَ؛ فمِنه ما أُدرِكُ ذَكاتَه، ومِنه ما لَم أُدرِكْ ذَكاتَه. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ما رَدَّت عَلَيكَ قَوسُكَ وكَلبُكَ ويَدُكَ فكُلْ؛ ذَكِيٌّ وغَيرُ ذَكِيٍّ**»[٢]. ٢٤٥/٩

١٨٩٥٥- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى عمرُو بنُ الحارِثِ، أن عمرَو بنَ شُعَيبٍ حَدَّثَه، أن مَولًى لِشُرَحْبيلَ ابنِ حَسَنَةَ حَدَّثَه أنَّه سَمِعَ عُقبَةَ بنَ عامِرٍ الجُهَنِيَّ وحُذَيفَةَ بنَ اليَمانِ صاحِبَىْ رسولِ اللهِ ﷺ يَقولانِ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**حِلٌّ ما رَدَّتْ عَلَيكَ قَوسُكَ**»[٣].

(١-١) ليس فى: س، م.

(٢) المصنف فى الصغرى (٣٨٣٤). وأخرجه أحمد (١٧٧٤٨)، وأبو داود (٢٨٥٦) من طريق الزبيدى به، وبعضه عند أبى داود من طريق بقية به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٤٨١).

(٣) أخرجه أحمد (١٧٤٢٩) من طريق ابن وهب به وفيه: «كل» بدل: «حل». وقال الذهبى ٧/ ٣٨٢٤: سنده حسن.

بابٌ: ما قُطِعَ مِنَ الحَيِّ فهو مَيْتَةٌ

١٨٩٥٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ إسحاقَ، أخبرَنا هاشِمُ بنُ القاسِمِ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ، عن زَيدِ بنِ أسلَمَ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ، عن أبى واقِدٍ اللَّيثِيِّ رضي الله عنه قال: لَمّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدينَةَ والنّاسُ يَجُبُّونَ أسنِمَةَ الإبِلِ، ويَقطَعونَ أَلْياتِ الغَنَمِ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**ما قُطِعَ مِنَ البَهيمَةِ وهِىَ حَيَّةٌ فهو مَيْتَةٌ**»[1].

بابُ ما جاءَ فى صَيدِ المَجوسِيِّ

١٨٩٥٧- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ الطَّرائفِيُّ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدارِمِيُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ صالِحٍ، عن مُعاويَةَ بنِ صالِحٍ، عن علىِّ بنِ أبى طَلحَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: كُلْ مِن صَيدِ أهلِ الكِتابِ، ولا تأكُلْ مِن صَيدِ المَجوسِ.

١٨٩٥٨- أخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ [٩/ ١٢٠و] أبى المَعروفِ الإسفَراييِنيُّ بها، أخبرَنا بِشرُ بنُ أحمدَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عبدِ الجَبّارِ الصُّوفيُّ (ح) وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حَدَّثَنى الصوفيُّ يَعنِى أحمدَ بنَ الحَسَنِ بنِ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا أبو مُسلِمٍ أحمدُ بنُ علىٍّ المُؤَدِّبُ، حدثنا شَريكٌ، عن حَجّاجٍ، عن القاسِمِ بنِ أبى بَزَّةَ،

---

(١) تقدم فى (٧٧).

عن سُلَيمانَ اليَشكُرِيِّ، عن جابرٍ ﷺ قال: نُهينا عن صَيدِ كَلبِ المَجوسِيِّ وطائرِهِ.

ورَواه أيضًا وكيعٌ عن شَريكٍ[1]، غَيرَ أن الحَجّاجَ بنَ أرطاةَ لا يُحتَجُّ به[2]، واللَّهُ أعلَمُ.

ورَواه يَحيَى بنُ أبى بُكَيرٍ عن شَريكٍ عن الحَجّاجِ بنِ أرطاةَ عن القاسِمِ بنِ أبى بَزَّةَ وأَبِى الزُّبَيرِ عن سُلَيمانَ اليَشكُرِيِّ عن جابرٍ ﷺ قال: نَهَى عن ذَبيحَةِ المَجوسِيِّ وصَيدِ كَلبِه وطائرِهِ[3]. فى هذا الإسنادِ مَن لا يُحتَجُّ به، واللَّهُ أعلَمُ.

بابُ ما جاءَ فى ذَكاةِ ما لا يَقدِرُ على ذَبحِه إلَّا برَمىٍ أو سِلاحٍ

١٨٩٥٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عَمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا سعيدُ / بنُ عامِرٍ، عن شُعبَةَ، عن سعيدِ بنِ مَسروقٍ، عن عَبايَةَ بنِ رِفاعَةَ بنِ رافِعِ بنِ خَديجٍ، عن جَدِّه رافِعِ بنِ خَديجٍ ﷺ قال: قُلنا: يا رسولَ اللهِ، إنّا لاقو العَدوِّ غَدًا لَيسَ معنا مُدًى. قال: «**ما أَنهَرَ الدَّمَ وذُكِرَ اسمُ اللهِ فكُلْ، لَيسَ السِّنَّ والظُّفُرَ، أمّا السِّنُّ فعَظْمٌ، وأَمّا الظُّفُرُ فمُدَى الحَبَشَةِ**». قال: وأَصابَ رسولُ اللهِ ﷺ نَهْبًا فنَدَّ مِنها بَعيرٌ، فسَعَوا له فلَم يَستَطيعوه، فرَماه رَجُلٌ بسَهمٍ فحَبَسَه، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ لِهَذِه الإبِلِ**- أو قال: ٢٤٦/٩

(١) أخرجه الترمذى (١٤٦٦) وقال: غريب. وابن ماجه (٣٢٠٩) من طريق وكيع بنحوه.

(٢) تقدم قبل (٣٣).

(٣) أخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٩٤ من طريق شريك به.

النَّعَمِ - أوابِدَ كأوابِدِ الوَحْشِ، فما غَلَبَكُم بها فاصنَعوا بها هَكَذا». وتَرَدَّى بَعيرٌ فى بئرٍ، فلَم يَستَطيعوا أن يَنحَرُوه إلَّا مِن قِبَلِ شاكِلَتِه[1]، فاشتَرَى مِنه ابنُ عُمَرَ عَشيرًا بدِرهَمَينِ، وقالَ لَنا أبو عبدِ اللهِ وأبو سعيدٍ فى «الفوائد» تَعشيرًا[2]. أخرَجَه البخارىُّ ومُسلِمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ شُعبَةَ وغَيرِهِ[3].

١٨٩٦٠- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ ابنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا زائدَةُ بنُ قُدامَةَ الثَّقَفِيُّ، حدثنا سعيدُ بنُ مَسروقٍ الثَّورِيُّ، عن عَبايَةَ بنِ رِفاعَةَ بنِ رافِعِ بنِ خَديجٍ، عن جَدِّه رافِعٍ رضي الله عنه قال: كُنّا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ بذِى الحُلَيفَةِ مِن تِهامَةَ وقَد جاعَ القَومُ، فأَصابوا إبِلًا وغَنَمًا، فانتَهَى إلَيهِم رسولُ اللهِ ﷺ وقَد نُصِبَتِ القُدورُ، فأَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ بالقُدورِ فأُكفِئَت، ثُمَّ قَسَمَ بَينَهُم، فعَدَلَ عَشرًا مِنَ الغَنَمِ ببَعيرٍ. قال: [٩/ ١٢٠ظ] فنَدَّ بَعيرٌ مِن إبِلِ القَومِ، ولَيسَ فى القَومِ إلَّا خَيلٌ يَسيرَةٌ، فرَماه رَجُلٌ بسَهمٍ فحَبَسَه، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ لِهَذِه الإبِلِ أوابِدَ كأوابِدِ الوَحشِ؛ فما غَلَبَكم مِنها فاصنَعوا به هَكَذا**». وعن عَبايَةَ عن رافِعٍ قال: قُلنا: يا رسولَ اللهِ، إنّا لاقو العَدوِّ غَدًا، ولَيسَ معنا مُدًى، أفَنَذبَحُ بالقَصَبِ؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ما أنهَرَ الدَّمَ وذُكِرَتِ اسمَ اللهِ عَلَيه**

---

(١) الشاكلة: الخاصرة أو الجلد الذى بين عُرض الخاصرة وموصل الفخذ من الساق. التاج ٢٩/ ٢٧١ (ش ك ل).

(٢) المصنف فى الصغرى (٣٨٥٩). وأخرجه أحمد (١٥٨٠٦، ١٧٢٨٣)، وأبو عوانة (٧٧٧٥) من طريق سعيد بن عامر به. والنسائى (٤٤٢١) من طريق شعبة بنحوه.

(٣) البخارى (٢٤٨٨، ٣٠٧٥، ٥٤٩٨، ٥٥٠٣، ٥٥٤٤)، ومسلم (١٩٦٨/ ٢٣).

فكُلْ، ما خَلا السِّنَّ والظُّفُرَ، وسأُخبِرُكَ عن ذَلِكَ، أمّا السِّنُّ فعَظْمٌ، وأمّا الظُّفُرُ فمُدَى[1] الحَبَشَةِ»[2]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ زائدَةَ[3].

١٨٩٦١- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا الباغَنْدِىُّ، حدثنا قَبيصَةُ، حدثنا سفيانُ، عن أبيه، عن عَبايَةَ بنِ رِفاعَةَ بنِ رافِعِ بنِ خَديجٍ، عن رافِعِ بنِ خَديجٍ رضي الله عنه قال: كُنّا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ بذِى الحُلَيفَةِ، فأَصابَ النّاسُ إبِلًا وغَنَمًا. وذَكَرَ الحديثَ بنَحوِه، قال عَبايَةُ: ثُمَّ إنَّ ناضِحًا تَرَدَّى بالمَدينَةِ، فذُبِحَ مِن قِبَلِ شاكِلَتِه، فأَخَذَ مِنه ابنُ عُمَرَ عَشيرًا بدِرهَمَينِ[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن قَبيصَةَ؛ حَديثَ السِّنِّ[5]، وأَخرَجاه بطولِه مِن وجهٍ آخَرَ عن سُفيانَ[6].

١٨٩٦٢- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ الأصبَهانِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ يَحيَى، حدثنا أبو مَروانَ، حدثنا

---

(١) ظاهره يوهم أن مدى الحبشة لا تقع بها الذكاة، ولا خلاف أن مسلمًا لو ذكى بمدية حبشى كافر جاز، فمعنى الكلام أن أهل الحبشة يدمون مذابح الشاة بأظفارهم حتى تزهق النفس خنقًا وتعذيبًا ويحلونها محل الذكاة، فلذلك ضرب المثل به. عمدة القارى ١٤/ ٦٦.

(٢) الطيالسى (١٠٠٥، ١٠٠٦) - ومن طريقه أبو عوانة (٧٧٧٧). وأخرجه الطبرانى (٤٣٨٣) من طريق زائدة به. وأبو داود (٢٨٢١) من طريق سعيد بن مسروق به.

(٣) مسلم (١٩٦٨) عقب (٢٢).

(٤) أخرجه أحمد (١٧٢٦٣)، والترمذى عقب (١٤٩٢)، والنسائى مختصرًا (٤٤٢٢) من طريق سفيان به.

(٥) البخارى (٥٥٠٦).

(٦) البخارى (٢٥٠٧، ٥٥٠٩)، ومسلم (١٩٦٨/ ٢٠، ٢١).

عبدُ العَزيزِ الدَّراوَرْدِيُّ، عن حَرامٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ ومُحَمَّدٍ ابنَيْ جابِرٍ، عن أبيهما أنَّه قال: مَرَّت عَلَينا بَقَرَةٌ مُمتَنِعَةٌ نافِرَةٌ، لا تَمُرُّ على أحَدٍ إلَّا نَطَحَته وشَدَّت عَلَيه، فخَرَجنا نَكُدُّها حَتَّى بَلَغنا الصَّمّاءَ، ومعنا غُلامٌ قِبطِيٌّ لِبَنِي حَرامٍ ومَعَه مشتملٌ[1]، فشَدَّت عَلَيه لِتَنطَحَه، فضَرَبَها أسفَلَ مِنَ المَنحَرِ وفَوقَ مَرجِعِ الكَتِفِ، فرَكِبَتْ رَدْعَها[2] فلَم يُدرَكْ لَها ذَكاةٌ. قال جابِرٌ: فأَخبَرتُ رسولَ اللهِ ﷺ شأنَها، فقالَ: «**إذا استَوحَشَتِ الإنسيَّةُ وتَمَنَّعَت فإنَّه يُحِلُّها ما يُحِلُّ الوَحشيَّةَ، ارجِعوا إلَى بَقَرَتِكُم فكُلوها**». فرَجَعْنا إلَيها فاجتَزَرناها[3].

١٨٩٦٣- أخبرَنا الإمامُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الإسفَراييِنيُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ الشّافِعِيُّ ببَغدادَ، حدثنا أبو قِلابَةَ عبدُ المَلِكِ بنُ محمدٍ الرَّقاشِيُّ، حدثنا يَعقوبُ بنُ إسحاقَ الحَضرَمِيُّ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلمةَ، عن أبى العُشَراءِ الدارمِيِّ، عن أبيه أنَّه قال: يا رسولَ اللهِ، أمَا تكونُ الذَّكاةُ [٩/ ١٢١و] إلَّا فى الحَلقِ واللَّبَّةِ؟ قال: «**وأَبيكَ لَو طَعَنتَ فى فخِذِها لأجزأَ عَنكَ**»[4].

---

(١) كتب فوقها فى الأصل: «كذا». والمِشْمَل: سيف قصير دقيق يشتمل عليه الرجل ويغطيه بثوبه. ينظر التاج ٢٩/ ٢٨٩ (ش م ل).

(٢) ركبت ردعها: الردع العنق؛ أى سقطت على رأسها فاندقت عنقها. ينظر النهاية ٢/ ٢١٤.

(٣) أخرجه أحمد بن منيع - كما فى المطالب العالية (٢٥٩٢)، وابن عدى فى الكامل ٢/ ٨٥٢ من طريق حرام بنحوه مختصرًا. وعند ابن عدى: «حرام عن أبى عتيق عن جابر». وأبو عتيق كنية عبد الرحمن ابن جابر. ينظر تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣.

(٤) أخرجه أحمد (١٨٩٤٧)، وأبو داود (٢٨٢٥)، والترمذى (١٤٨١)، والنسائى (٤٤٢٠)، وابن ماجه (٣١٨٤) من طريق حماد بن سلمة به. وقال الترمذى: غريب. وقال الألبانى فى ضعيف أبى داود (٦٠٤): منكر.

قال الشيخُ: وهَذا فى المُتَرَدِّى وأَشباهِهِ.

١٨٩٦٤- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الأَرْدَسْتانِيُّ، أخبرَنا أبو نَصرٍ العِراقِيُّ، حدثنا سفيانُ بنُ محمدٍ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، عن خالِدٍ الحَذّاءِ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: ما أعجَزَكَ مِنَ البَهائمِ فهو بمَنزِلَةِ الصَّيدِ أن تَرمِيَه[1].

١٨٩٦٥- قال: وحَدَّثَنا سفيانُ، حدثنا حَبيبُ بنُ أبى ثابِتٍ قال: جاءَ رَجُلٌ إلَى علىِّ بنِ أبى طالِبٍ رضي الله عنه فقالَ: إنَّ بَعيرًا لِى نَدَّ، فطَعَنتُه برُمحٍ. فقالَ: أهدِ لِى عَجُزَه[2].

١٨٩٦٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ، أخبرَنا أبو عُمَيسٍ، عن /غَضبانَ هو ابنُ يَزيدَ البَجَلِيُّ، عن أبيه قال: قَدِمَ النّاسُ ٢٤٧/٩
الكوفَةَ، فأَعرَسَ رَجُلٌ مِنَ الحَىِّ، فاشتَرَى جَزورًا، فنَدَّت فذَهَبَت، ثُمَّ اشتَرَى أُخرَى، فخَشِيَ أن تَنِدَّ فعَرقَبَها وذَكَرَ اسمَ اللهِ، فماتَت، فأَتَوْا عبدَ اللهِ فسألوه، فأَمَرَهُم أن يأكُلوا، فواللَّهِ ما طابَت أنفُسُ الحَىِّ أن يأكُلوا مِنها شَيئًا حَتَّى جَعَلوا له مِنها بَضْعَةً، ثُمَّ أتَوْه بها فأَكَلَ، ورَجَعَ الحَىُّ إلَى طَعامِهِم فأَكَلوا.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (٨٤٧٨) عن الثورى به. وابن أبى شيبة (٢٠٠٢٦) من طريق خالد بنحوه، وعلقه البخارى فى ترجمة الباب عقب (٥٥٠٨) عن ابن عباس به. وليس عندهم جميعًا: «أن ترميه».

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٨٤٧٧)، وابن أبى شيبة (٢٠٠٢٩) من طريق الثورى به.

بابُ ما يُذَكَّى بهِ

١٨٩٦٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن ابنِ سعيدِ بنِ مَسروقٍ - وفِى رِوايَةِ أبى سعيدٍ: عن عُمَرَ بنِ سعيدِ بنِ مَسروقٍ - عن أبيه، عن عَبايَةَ بنِ رِفاعَةَ، عن رافِعِ بنِ خَديجٍ رضي الله عنه قال: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنّا لاقو العَدوِّ غَدًا، ولَيسَت معنا مُدًى، أنُذَكِّى باللِّيطِ[1]؟ فقالَ النَّبِىُّ ﷺ: «**ما أنهَرَ الدَّمَ وذُكِرَ عَلَيه اسمُ اللهِ فكُلوا، إلَّا ما كان مِن سِنٍّ أو ظُفُرٍ؛ فإنَّ السِّنَّ عَظمٌ مِنَ الإنسانِ، والظُّفُرَ مُدَى الحَبَشِ**»[2].

١٨٩٦٨- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ سَهلِ بنِ بَحرٍ، حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ، حدثنا سفيانُ، عن إسماعيلَ بنِ مُسلِمٍ، عن سعيدِ بنِ مَسروقٍ، عن عَبايَةَ بنِ رِفاعَةَ، عن جَدِّه[3] رافِعٍ - قال سفيانُ: ثُمَّ حَدَّثَنيه بَعدُ عُمَرُ بنُ سعيدِ بنِ مَسروقٍ عن أبيه - عن عَبايَةَ بنِ رِفاعَةَ، عن جَدِّه[3] قال: قُلنا: يا رسولَ اللهِ، إنّا لاقو العَدوِّ غَدًا،

---

(١) اللِّيط: قشر القصب، وأصله الواو لالتزاقه به؛ لأنه من: لاط يلوط إذا لزق، والمراد به هنا شظاياه لا القشر الأعلى. مشارق الأنوار ١/ ٣٦٥.

(٢) المصنف فى المعرفة (٥٦٠٥)، والشافعى ٢/ ٢٣٥. وأخرجه الحميدى (٤١٠)، وأبو عوانة (٧٧٧٦) من طريق سفيان به.

(٣-٣) ليس فى: س، م.

ولَيسَ معنا مُدًى؛ أفنُذَكِّى باللِّيطِ؟ فقالَ: «**ما أنهَرَ الدَّمَ وذُكِرَ اسمُ اللهِ فكُلوا، إلَّا** [٩/ ١٢١ظ] **ما كان مِن ظُفُرٍ أو سِنٍّ؛ فإنَّ السِّنَّ عَظمٌ مِنَ الإنسانِ، والظُّفُرَ مُدَى الحَبَشِ**». قالَ: وأَصَبنا إبلًا وغَنَمًا، فكُنّا نَعدِلُ البَعيرَ بعَشرٍ مِنَ الغَنَمِ، فنَدَّ عَلَينا بَعيرٌ مِنها، فرَمَيناه بالنَّبلِ حَتَّى وهَصناه[(١)]. قال: فسألْنا رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: «**إنَّ لِهَذِه الإبِلِ أوابِدَ كأوابِدِ الوَحشِ، فإذا نَدَّ مِنها شَيءٌ فاصنَعوا به ذَلِكَ وكُلوا**»[(٢)]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن ابنِ أبى عُمَرَ[(٣)].

١٨٩٦٩- أخبرَنا أبو الحَسَنِ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ (ح) وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ قالا: حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أبو الأحوَصِ، حدثنا سعيدُ بنُ مَسروقٍ، عن عَبايَةَ بنِ رِفاعَةَ، عن أبيه، عن جَدِّه رافِعِ بنِ خَديجٍ رضي الله عنه قال: أتَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقُلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنّا نَلقَى العَدوَّ غَدًا، ولَيسَ معنا مُدًى. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَرِنْ**[(٤)]- أو: **أَعجِلْ- ما أنهَرَ الدَّمَ وذُكِرَ اسمُ اللهِ عَلَيه فكُلوا، ما لَم يَكُنْ سِنٌّ أو ظُفُرٌ، وسأُحَدِّثُكم عن ذَلِكَ؛ أمّا السِّنُّ فعَظمٌ، وأَمّا الظُّفُرُ فمُدَى الحَبَشَةِ**». وتَقَدَّمَ سَرْعانُ النّاسِ فتَعَجَّلوا،

---

(١) وهصناه: رميناه رميا عنيفا. ويكون بمعنى: أسقطناه إلى الأرض، ورواه بعضهم فى غير مسلم: «رهصناه» ومعناه حبسناه. وينظر إكمال المعلم ٦/ ٤٢٠.

(٢) أخرجه الطبرانى (٤٣٩٤) من طريق إسماعيل بشطره الأول، وذكره الحميدى عقب (٤١٠، ٤١١).

(٣) مسلم (١٩٦٨/ ٢٢).

(٤) أرن بمعنى: أعجل، وهو من النشاط والخفة. وفيها كلام كثير. ينظر صحيح مسلم بشرح النووى ١٣/ ١٢٣. وقد ضبط بوزن عَرِنْ وبوزن غَرْنٍ. ينظر معالم السنن ٤/ ٢٧٨، وفتح البارى ٩/ ٦٣٩.

فأَصابوا مِنَ المَغانِمِ، ورسولُ اللهِ ﷺ فى آخِرِ النّاسِ، فنَصَبوا قُدورًا، فمَرَّ رسولُ اللهِ ﷺ بالقُدورِ، فأَمَرَ بها فأُكفِئَت، وقَسَمَ بَينَهُم فعَدَلَ بَعيرًا بعَشرِ شِياهٍ، ونَدَّ بَعيرٌ مِن إبِلِ القَومِ، ولَم يَكُنْ مَعَهُم خَيلٌ، فرَماه رَجُلٌ بسَهمٍ، فحَبَسَه اللهُ، فقالَ النَّبِىُّ ﷺ: «**إنَّ لِهَذِه الإبِلِ أوابِدَ كأوابِدِ الوَحشِ، فما**[1] **فعَلَ مِنها هذا فافعَلوا به مِثلَ هذا**[2]». رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مُسَدَّدٍ[3].

كَذا قال أبو الأحوَصِ عن أبيه عن جَدِّه، وسائرُ الرّواةِ عن سعيدٍ قالوا: عن عَبايَةَ عن جَدِّه.

وقَد وافَقَ حَسّانُ بنُ إبراهيمَ الكِرْمانِىُّ أبا الأحوَصِ على رِوايَتِهِ:

١٨٩٧٠- أخبرَناه أبو الحَسَنِ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ (ح) وأخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا علىُّ بنُ الفَضلِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ الخُزاعِىُّ، أخبرَنا أبو شُعَيبٍ الحَرّانِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ عبدِ اللهِ، قالا: حدثنا حَسّانُ بنُ إبراهيمَ الكِرْمانِىُّ، حدثنا سعيدُ بنُ مَسروقٍ، عن عَبايَةَ بنِ رِفاعَةَ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبِىِّ ﷺ نَحوَه[4].

---

(١) فى س، م: «وإذا».

(٢) فى س، م: «هذه».

والحديث عند أبى داود (٢٨٢١). وأخرجه الترمذى (١٤٩١)، والنسائى (٤٤١٦) من طريق أبى الأحوص مختصرًا.

(٣) البخارى (٥٥٤٣).

(٤) أخرجه الطبرانى (٤٣٨٩) من طريق حسان بن إبراهيم بنحوه وليس فيه: «عن أبيه».

بابُ الصَّيدِ يُرمَى فيَقَعُ على الأرضِ

١٨٩٧١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا محمدُ بنُ يَعقوبَ، [٩/١٢٢و] حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ وعَبدُ اللهِ بنُ محمدٍ قالا: حدثنا هَنّادُ بنُ السَّرِيِّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ، / أخبرَنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيحٍ قال: سَمِعتُ ٩/٢٤٨ رَبيعَةَ بنَ يَزيدَ الدِّمَشقِيَّ يقولُ: أخبرَنى أبو إدريسَ عائذُ اللهِ قال: سَمِعتُ أبا ثَعلَبَةَ الخُشَنِيَّ رضي الله عنه يقولُ: أتَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ. فذَكَرَ الحديثَ، قال فيه: «**وأمّا ما ذَكَرتَ أنَّكَ بأَرضِ صَيدٍ، فما أصَبتَ بقَوسِكَ فاذكُرِ اسمَ اللهِ ثُمَّ كُلْ**»(١). رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن هَنّادِ بنِ السَّرِيِّ، وأخرَجَه البخارىُّ مِن وجهٍ آخَرَ عن ابنِ المُبارَكِ(٢).

بابُ الصَّيدِ يُرمَى فيَقَعُ على جَبَلٍ ثُمَّ يَتَرَدَّى مِنه أو يَقَعُ فى الماءِ

١٨٩٧٢- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حدثنا حامِدُ بنُ شُعَيبٍ، حدثنا سُرَيجٌ(٣)، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ، عن عاصِمٍ، عن الشَّعبِيِّ، عن عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ قال: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن الصَّيدِ، قال: «**إذا رَمَيتَ سَهمَكَ فاذكُرِ اسمَ اللهِ، فإن وجَدتَه قَد قَتَلَ فكُلْ، وإن وجَدتَه قَد وقَعَ فى الماءِ فماتَ، فإنَّكَ لا تَدرِى الماءُ قَتَلَه أو سَهمُكَ فلا تأكُل**»(٤). رَواه

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٨٥٥) عن هناد بطرف آخر منه، وليس فيه موضع الشاهد. وتقدم فى (١٣٣)، وسيأتى فى (١٩٧٤٤).

(٢) مسلم (١٩٣٠/٨)، والبخارى (٥٤٨٨).

(٣) فى س، م: «شريج». وهو سريج بن يونس. تقدم فى (٦٧٨٢، ٦٩٥٩، ١١١٨٧). وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ٢٢١.

(٤) تقدم فى (١٨٩٠٤، ١٨٩٢٠، ١٨٩٣٦).

مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ أيّوبَ عن ابنِ المُبارَكِ[1].

١٨٩٧٣- أخبرَنا أبو بكرٍ الأَرْدَسْتانِيُّ، أخبرَنا أبو نَصرٍ العِراقِيُّ، حدثنا سفيانُ بنُ محمدٍ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، حدثنا الأعمَشُ، عن عبدِ اللهِ بنِ مُرَّةَ، عن مَسروقٍ قال: قال عبدُ اللهِ: إذا رَمَى أحَدُكُم صَيدًا فتَرَدَّى مِن جَبَلٍ فماتَ فلا تأكُلوا، فإنِّى أخافُ أن يَكونَ التَّرَدِّى قَتَلَه، أو وقَعَ فى ماءٍ فماتَ فلا تأكُلْه، فإنِّى أخافُ أن يَكونَ الماءُ قَتَلَه[2].

بابُ الصَّيدِ يُرمَى بحَجَرٍ أو بُندُقَةٍ

١٨٩٧٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عمرٍو عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ الدَّقّاقُ ببَغدادَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ مُكْرَمٍ، حدثنا عثمانُ بنُ عُمَرَ، حدثنا كَهْمَسٌ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ، أخبرَنِى أبو الوَليدِ، حدثنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُعاذٍ، حدثنا أبى، حدثنا كَهمَسٌ، عن ابنِ بُرَيدَةَ قال: رأى [٩/١٢٢ظ] عبدُ اللهِ بنُ مُغَفَّلٍ رضي الله عنه رَجُلًا مِن أصحابِه يَخذِفُ[3] فقالَ: لا تَخذِفْ؛ فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يَكرَهُ، أو قال: يَنهَى عن الخَذْفِ؛ فإنَّه لا يُصطادُ به الصَّيدُ، ولا يُنكأُ به العَدُوُّ، ولَكِنَّه يَكسِرُ السِّنَّ

(١) مسلم (١٩٢٩/ ٧).

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٨٤٦٢) عن الثورى به. وابن أبى شيبة (١٩٩٢٨) من طريق الأعمش بنحوه.

(٣) الخذف: رميك بحصاة أو نواة أو نحوهما تأخذه بين سبابتيك أو بمِخذفة من خشب ترمى به. التاج ٢٣/ ١٨٣ (خ ذ ف).

ويَفقأُ العَينَ. ثُمَّ رآه بَعدَ ذَلِكَ يَخذِفُ، فقالَ له: أُخبِرُكَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يَكرَهُ أو يَنهَى عن الخَذفِ، ثُمَّ أراكَ تَخذِفُ، لا أُكَلِّمُكَ كَلِمَةً كَذا وكَذا[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن عُبَيدِ اللهِ بنِ مُعاذٍ وعن أبى داودَ سُلَيمانَ بنِ مَعْبَدٍ عن عثمانَ بنِ عُمَرَ، وأَخرَجَه البخارىُّ مِن وجهٍ آخَرَ عن كَهمَسٍ[2].

١٨٩٧٥- حدثنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ الطَّيالِسِىُّ، حدثنا شُعبَةُ، عن قَتادَةَ، سَمِعَ عُقبَةَ بنَ صُهْبانَ، عن عبدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِىِّ ﷺ، أن رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن الخَذْفِ، وقالَ: «**لا يُصادُ بها صَيدٌ، ولا يُنكأُ بها عَدوٌّ، وإنَّ الخَذْفَةَ تَكسِرُ السِّنَّ، وتَفقأُ العَينَ**»[3]. أخرَجاه فى «الصحيح» مِن حَديثِ شُعبَةَ بمَعناه[4]. وهَذا اللَّفظُ أبيَنُ فيما قَصَدناه.

١٨٩٧٦- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِىُّ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ الكارِزِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، عن أبى عُبَيدٍ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ عَيّاشٍ، عن عاصِمِ بنِ أبى النَّجُودِ، عن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ قال: قَدِمتُ المَدينَةَ، فخَرَجتُ فى يَومِ عيدٍ، فإذا رَجُلٌ مُتَلَبِّبٌ أعسَرُ أيسَرُ، يَمشِى مَعَ النّاسِ كأنَّه راكِبٌ، وهو يقولُ:

---

(١) المصنف فى الآداب ص٢٨٥، ٢٨٦ (٥٩٦).

(٢) مسلم (١٩٥٤/ ٥٤)، والبخارى (٥٤٧٩).

(٣) الطيالسى (٩٥٦). وأخرجه أحمد (٢٠٥٤٠)، وأبو داود (٥٢٧٠)، وابن ماجه (٣٢٢٧) من طريق شعبة به.

(٤) البخارى (٤٨٤١، ٦٢٢٠)، ومسلم (١٩٥٤/ ٥٥).

هاجِرُوا ولا تَهَجَّرُوا، واتَّقوا الأرنَبَ أن يَحذِفَها أحَدُكُم بالعَصا، ولَكِنْ لِيُذَكِّ لَكُمُ الأسَلُ الرِّماحُ والنَّبلُ[1]. قال أبو عُبَيدٍ: قَولُه: هاجِروا ولا تَهَجَّروا، يقولُ: أخلِصوا النِّيَّةَ فى الهِجرَةِ، ولا تَشَبَّهوا بالمُهاجِرينَ على غَيرِ نيَّةٍ مِنكُم؛ فهَذا هو التَّهَجُّرُ. قال: وكَلامُ العَرَبِ: أعسَرُ يَسَرُ، وهو الَّذِى يَعمَلُ بيَدَيه جَميعًا سَواءً[2].

١٨٩٧٧-/ أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ مَرزوقٍ، حدثنا أبو عامِرٍ، عن زُهَيرٍ، عن زَيدِ بنِ أسلَمَ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أنَّه كان يقولُ فى المَقتولَةِ بالبُندُقَةِ: تِلكَ المَوقوذَةُ[3]. ٩/ ٢٤٩

١٨٩٧٨- وأخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن نافِعٍ أنَّه قال: رَمَيتُ طائرَينِ بحَجَرٍ. قال: فأَصَبتُهُما؛ فأَمّا أحَدُهُما فماتَ، فطَرَحَه عبدُ اللهِ [٩/ ١٢٣و] بنُ عُمَرَ رضي الله عنه، وأَمّا الآخَرُ فذَهَبَ عبدُ اللهِ يُذَكِّيه بقَدُومٍ، فماتَ قبلَ أن يُذَكّيَه، فطَرَحَه أيضًا[4].

---

(١) غريب الحديث لأبى عبيد ٣/ ٣١٠، ٣١١. وأخرجه عبد الرزاق (٨٥٣٣) - ومن طريقه الطبرانى (٥١) من طريق عاصم بنحوه.

(٢) غريب الحديث لأبى عبيد ٣/ ٣١١، ٣١٢.

(٣) علقه البخارى عقب (٥٤٧٥) عن ابن عمر به.

(٤) الموطأ برواية ابن بكير (١٣/ ١٣ ظ - مخطوط)، وبرواية الليثى ٢/ ٤٩١.

بابُ صَيدِ المِعراضِ

١٨٩٧٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَم، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى سفيانُ الثَّورِيُّ ورَجُلٌ آخَرُ، عن مَنصورٍ، عن النَّخَعِيِّ، عن هَمّامِ بنِ الحارِثِ، عن عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ رضي الله عنه قال: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن المِعراضِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«إذا رَمَيتَ فسَمَّيتَ فخَرَقَ فكُلْ وإن قَتَلَ، وإذا أصَبتَ بعَرضِه فقَتَلَ فلا تأكُلْ»**[(١)]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن قَبيصَةَ عن سُفيانَ[(٢)]، وأخرَجَه مسلمٌ كما مَضَى[(٣)].

١٨٩٨٠- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بَشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا عاصِمٌ وزَكَريّا ابنُ أبى زائدَةَ، عن الشَّعبِيِّ، عن عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ رضي الله عنه قال: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن صَيدِ المِعراضِ، فقالَ: **«ما أصَبتَ بحَدِّه فكُلْ، وما أصَبتَ بعَرضِه فهو وقيذٌ»**[(٤)]. أخرَجَه البخارىُّ ومُسلِمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ عاصِمٍ الأحوَلِ

---

(١) أخرجه أبو عوانة (٧٥٥٥) من طريق ابن وهب به. والترمذى (١٤٦٥) من طريق سفيان بنحوه.

(٢) البخارى (٥٤٧٧).

(٣) مسلم (١٩٢٩/ ١). وتقدم فى (١٨٩٠١).

(٤) تقدم فى (١٨٩٠٥).

وزَكريّا بنِ أبى زائدَةَ وغيرِهما[1].

بابُ تفسيرِ قولِه عَزَّ وجلَّ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ﴾ [المائدة: ٣]

١٨٩٨١- أخبرَنا أبو زَكريّا يَحيَى بنُ إبراهيمَ المُزَكِّى، حدثنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ محمدٍ الطَّرائفِيُّ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ صالِحٍ، عن مُعاويَةَ بنِ صالِحٍ، عن علىِّ بنِ أبى طَلحَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما فى هذه الآيَةِ قال: ﴿وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾: يَعنِى ما أُهِلَّ لِلطَّواغِيتِ كُلِّها، ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾ التى تَنخَنِقُ فتَموتُ، ﴿وَٱلْمَوْقُوذَةُ﴾ التى تُضرَبُ بالخَشَبِ حَتَّى يَقِذَها فتَموتَ، ﴿وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ﴾ التى تَتَرَدَّى مِنَ الجَبَلِ فتَموتُ، ﴿وَٱلنَّطِيحَةُ﴾ الشّاةُ تَنطَحُ الشّاةَ، ﴿وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ﴾ يقولُ: ما أخَذَ السَّبُعُ؛ فما أدرَكتَ مِن هذا كُلِّه فتَحَرَّكَ له ذَنَبٌ أو تَطرِفُ له عَينٌ فاذبَحْ واذكُرِ اسمَ اللهِ عَلَيه؛ فهو حَلالٌ. وقالَ فى مَوضِعٍ آخَرَ مِن هذا التَّفسيرِ: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ قال: يقولُ: ما ذَكَّيتُم مِن هَؤُلاءِ وبِه رُوحٌ فكُلوه؛ فهو ذَبيحٌ، ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ﴾ والنُّصُبُ: أنصابٌ كانوا يَذبَحونَ ويُهِلّونَ عَلَيها، [2]وفِى مَوضِعٍ آخَرَ مِن هذا التَّفسيرِ[2] قال: هِىَ الأصنامُ. وفِى قَولِه: ﴿وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ﴾: يَعنِى القِداحَ، كانوا يَستَقسِمونَ بها فى الأُمورِ، ﴿ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ﴾ يَعنِى مَن أكَلَ مِن

(١) البخارى (٥٤٧٥) من حديث زكريا، و(٥٤٧٦) من حديث سليمان بن حرب، أما طريق عاصم (٥٤٨٤) فليس فيه موضع الشاهد، ومسلم (١٩٢٩/٣، ٤).

(٢-٢) ليس فى: س، م.

ذَلِكَ كُلِّه فهو فِسقٌ[1].

بابُ ما ذُبِحَ لِغَيرِ اللَّهِ

١٨٩٨٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ سَخْتُويَه، أخبرَنا عليُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، أن مُعَلَّى بنَ أسَدٍ العَمِّيَّ [2]حَدَّثَهُم قال[2]: حدثنا عبدُ العَزيزِ / بنُ المُختارِ، حدثنا موسَى بنُ عُقبَةَ، ٢٥٠/٩
أخبرَنى سالِمٌ أنَّه سَمِعَ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يُحَدِّثُ عن رسولِ اللهِ ﷺ أنَّه لَقِيَ زَيدَ بنَ عمرِو بنِ نُفَيلٍ بأَسفَلِ بَلْدَحَ، وذَلِكَ قبلَ أن يَنزِلَ على رسولِ اللهِ ﷺ الوَحيُ، فقَدَّمَ إلَيه سُفرَةً فيها لَحمٌ، فأَبَى أن يأكُلَ مِنها، ثُمَّ قال: إنِّى لا آكُلُ مِمّا تَذبَحونَ على [٩/١٢٣ظ] أنصابِكُم، ولا آكُلُ إلَّا مِمّا ذُكِرَ اسمُ اللهِ عَلَيهِ[3].
رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مُعَلَّى بنِ أسَدٍ[4].

١٨٩٨٣- أخبرَنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا عمرٌو هو ابنُ مَرزوقٍ، أخبرَنا شُعبَةُ، عن القاسِمِ بنِ أبى بَزَّةَ، عن أبى الطُّفَيلِ قال: سُئِلَ عليٌّ: هَل خَصَّكُم رسولُ اللهِ ﷺ بشَىءٍ؟ قال: ما خَصَّنا بشَىءٍ لَم يَعُمَّ به النّاسَ كافَّةً إلَّا

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٨٧٢). وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ٨/ ٥٦ - ٥٩، ٦١ - ٦٣، ٧١، ٧٧ من طريق عبد الله بن صالح.

(٢ - ٢) ليس فى: س، م.

(٣) المصنف فى الصغرى (٣٨٧١). وأخرجه أحمد (٥٣٦٩، ٥٦٣١)، والنسائى فى الكبرى (٨١٨٩)، وابن حبان (٥٢٤٢) من طريق موسى بن عقبة به.

(٤) البخارى (٥٤٩٩).

ما كان فى قِرابِ سَيفِى هذا. قال: فأَخرَجَ صَحيفَةً فإذا فيها: «**لَعَنَ اللهُ مَن ذَبَحَ لِغَيرِ اللهِ، ولَعَنَ اللهُ مَن سَرَقَ مَنارَ الأرضِ**[1]، **ولَعَنَ اللهُ مَن لَعَنَ والِدَيه، ولَعَنَ اللهُ مَن آوَى مُحدِثًا**»[2]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ غُندَرٍ عن شُعبَةَ[3].

بابُ ما جاءَ فى البَهيمَةِ تُريدُ أن تَموتَ فتُذبَحَ

١٨٩٨٤- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا أبو مُعاويَةَ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن محمدِ بنِ يَحيَى بنِ حَبّانَ، عن محمدِ بنِ زَيدٍ، أن رَجُلًا ذَبَحَ شاةً وهو يَرَى أنَّها قَد ماتَت، فتَحَرَّكَت، فسألَ أبا هريرةَ، فقالَ له: كُلْها. فسألَ زَيدَ بنَ ثابِتٍ، فقالَ له: لا تأكُلْها؛ فإنَّ المَيتَةَ قَد تَتَحَرَّكُ[4].

١٨٩٨٥- أخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن أبى مُرَّةَ مَولَى عَقيلٍ أنَّه سألَ أبا هريرةَ رضي الله عنه عن شاةٍ ذُبِحَت، فتَحَرَّكَ بَعضُها، فأَمَرَه أن يأكُلَها، ثُمَّ سألَ زَيدَ بنَ ثابِتٍ رضي الله عنه عن ذَلِكَ، فقالَ زَيدٌ: إنَّ المَيتَةَ، أظُنُّه قال: لَتَتَحَرَّكُ. ونَهاه عن ذَلِكَ[5].

---

(١) منار الأرض: العلم والحد بين الأرضين. غريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٤٤٠.

(٢) أخرجه أحمد (٩٥٤، ١٣٠٧)، وابن حبان (٦٦٠٤) من طريق شعبة به. والنسائى فى الكبرى (٤٥١١) من طريق عامر بن واثلة أبى الطفيل به.

(٣) مسلم (١٨٧٨/ ٤٥).

(٤) المصنف فى الصغرى (٣٨٧٣).

(٥) الموطأ برواية ابن بكير (١٣/ ١٤ و - مخطوط)، وبرواية الليثى ٢/ ٤٩٠.

وكَذَلِكَ رَواه سُلَيمانُ بنُ بلالٍ عن يَحيَى بنِ سعيدٍ.

وقَد رُوِىَ فيه حَديثٌ مَرفوعٌ عن زَيدٍ كما:

١٨٩٨٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ بالُويَه، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حَنبَلٍ، حدثنا أبى، حدثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا شُعبَةُ قال: سَمِعتُ حاضِرَ بنَ مُهاجِرٍ أبا عيسَى الباهِلِىَّ قال: سَمِعتُ سُلَيمانَ بنَ يَسارٍ يُحَدِّثُ عن زَيدِ بنِ ثابِتٍ رضي الله عنه، أن ذِئبًا نَيَّبَ[1] فى شاةٍ فذَكَّوْها بمَروَةٍ، فرَخَّصَ النَّبِىُّ ﷺ بأَكلِها[2].

١٨٩٨٧- وكما أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ القَطّانُ، حدثنا سَهلُ بنُ عَمّارٍ، حدثنا محمدُ بنُ عُمَرَ الواقِدِىُّ، حدثنا رَبيعَةُ بنُ عثمانَ، عن زَيدِ بنِ أبى عَتّابٍ، [٩/١٢٤و] عن سُلَيمانَ بنِ يَسارٍ، عن زَيدِ بنِ ثابِتٍ قال: سألَ رسولَ اللهِ ﷺ عن شاةٍ نَيَّبَ فيها الذِّئبُ، فأُدرِكَت وبِها حَياةٌ، فذُكِّيَت، فأَمَرَ النَّبِىُّ ﷺ بأَكلِها.

١٨٩٨٨- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا قُتَيبَةُ بنُ سعيدٍ، حدثنا يَعقوبُ، عن زَيدِ بنِ أسلَمَ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ، عن رَجُلٍ مِن بَنِى حارِثَةَ أنَّه كان يَرعَى لِقْحَةً[3] بشِعْبٍ مِن شِعابِ أُحُدٍ،

---

(١) نيب: أنشب أنيابه فيها. النهاية ٥/ ١٤٠.

(٢) الحاكم ٤/ ١١٣، ١١٤ وصححه، وأحمد (٢١٥٩٧)- ومن طريقه ابن حبان (٥٨٨٥). وأخرجه النسائى فى الكبرى (٤٤٩٠، ٤٤٩٦)، وابن ماجه (٢٣٧٦) من طريق محمد بن جعفر به. قال الذهبى ٧/ ٣٨٣١: إسناده جيد.

(٣) اللقحة: ذات اللبن من الإبل. مشارق الأنوار ١/ ٣٦٢.

فأَخَذَها المَوتُ، فلَم يَجِدْ شَيئًا يَنحَرُها به، فأَخَذَ وتِدًا فوَجَأَ[1] به فى لَبَّتِها حَتَّى أُهريقَ دَمُها، ثُمَّ جاءَ النَّبِيَّ ﷺ فأَخبَرَه بذَلِكَ، فأَمَرَه بأَكلِها[2].

١٨٩٨٩- حدثنا الإمامُ أبو الطَّيِّبِ سَهلُ بنُ محمدِ بنِ سُلَيمانَ- رَحِمَه اللهُ- إملاءً، أخبرَنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ جَعفَرِ بنِ محمدِ بنِ مَطَرٍ العَدلُ، حدثنا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبى سوَيدٍ البَصرِيُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ رَجاءٍ، أخبرَنا إسرائيلُ، عن أبى إسحاقَ، عن عمرِو بنِ شُرَحْبيلَ، عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: كانَت لَنا شاةٌ أرادَت أن تَموتَ، فذَبَحناها فقَسَمناها، فجاءَ النَّبِيُّ ﷺ فقالَ: «**يا عائشَةُ ما فعَلَت شاتُكُم؟**». قالَت: أرادَت أن تَموتَ، فذَبَحناها فقَسَمناها، ولَم يَبقَ عِندَنا مِنها إلَّا كَتِفٌ. قال: «**الشّاةُ كُلُّها لَكُم إلَّا الكَتِفَ**»[3].

ويُذكَرُ عن الزُّهرِيِّ عن ابنِ المُسَيَّبِ أنَّه كان يقولُ: الذَّكاةُ[4]: العَينُ تَطْرِفُ، والذَّنَبُ يَتَحَرَّكُ، والرِّجْلُ تَرتَكِضُ[5]. وبِمَعناه قال عُبَيدُ بنُ عُمَيرٍ وطاوُسٌ وقَتادَةُ[6].

---

(١) وجأه بالسكين وغيرها: ضربه بها. النهاية ٥/ ١٥٢. وينظر مشارق الأنوار ٢/ ٢٧٩.

(٢) أبو داود (٢٨٢٣). وأخرجه أحمد (٢٣٦٤٧) من طريق زيد بن أسلم به. وسيأتى فى (١٩١٧٨).

(٣) المصنف فى الشعب (٣٣٥٧). وأخرجه أحمد (٢٤٢٤٠)، والترمذى (٢٤٧٠) من طريق أبى إسحاق به مختصرًا، دون موضع الشاهد، وقال الترمذى: صحيح.

(٤) بعده فى م: «بحق».

(٥) أخرجه ابن وهب فى موطئه كما فى الاستذكار ١٥/ ٢٤٤ من طريق ابن شهاب به.

(٦) ينظر مصنف عبد الرزاق ٤/ ٤٩٩، ٥٠٠، ومصنف ابن أبى شيبة ٧/ ١١٨، ١١٩، وتفسير ابن جرير ٨/ ٦٤، ٦٥.

٢٥١/٩ /بابُ الحِيتانِ ومَيْتَةِ البحرِ

١٨٩٩٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ الكَعبِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ أيّوبَ، أخبرَنا علىُّ بنُ المَدينِيِّ، حدثنا سفيانُ قال: الَّذِى حَفِظْناه مِن عمرِو بنِ دينارٍ قال: سَمِعتُ جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ رضي الله عنه يقولُ: بَعَثَنا رسولُ اللهِ ﷺ فى ثَلاثِمِائَةِ راكِبٍ، أميرُنا أبو عُبَيدَةَ ابنُ الجَرّاحِ، نَرصُدُ عِيرَ قُرَيشٍ، فأَقَمنا بالسّاحِلِ- وقالَ سفيانُ مَرَّةً أُخرَى: فأَتَينا السّاحِلَ- فأَقَمنا به نِصفَ شَهرٍ، فأَصابَنا جوعٌ شَديدٌ حَتَّى أكَلنا الخَبَطَ[1]. قال: فسُمِّىَ ذَلِكَ الجَيشُ جَيشَ الخَبَطِ. قال: فألقَى لَنا البحرُ دابَّةً يُقالُ لَها: العَنبَرُ، فأَكَلنا مِنه نِصفَ شَهرٍ، وادَّهَنّا مِن ودَكِه حَتَّى ثابَت إلَينا أجسامُنا. قال: فأَخَذَ أبو عُبَيدَةَ ضِلَعًا مِن أضلاعِه فنَصَبَه، وعَمَدَ إلَى أطوَلِ رَجُلٍ مَعَه- قال سفيانُ مَرَّةً أُخرَى: وأَخَذَ أبو عُبَيدَةَ [٩/١٢٤ظ] ضِلَعًا مِن أضلاعِه فنَصَبَه، وأَخَذَ رَجُلًا وبَعيرًا فمَرَّ مِن تَحتِه- قال جابِرٌ: وكانَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ نَحَرَ ثَلاثَ جَزائرَ، ثُمَّ نَحَرَ ثَلاثَ[2] جَزائرَ، ثُمَّ نَحَرَ ثَلاثَ[3] جَزائرَ، ثُمَّ إنَّ أبا عُبَيدَةَ نَهاه[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن علىِّ بنِ المَدينِيِّ، ورَواه مسلمٌ عن عبدِ الجَبّارِ بنِ العَلاءِ عن سُفيانَ[5].

---

(١) الخبط: ورق الشجر ينفض بالمخابط. التاج ٩/ ٢٣٢ (خ ب ط).

(٢) ليس فى: س، م.

(٣) ليس: فى م.

(٤) أخرجه البخارى (٥٤٩٤)، والنسائى (٤٣٦٣)، وابن حبان (٥٢٥٩) من طريق سفيان به.

(٥) البخارى (٤٣٦١)، ومسلم (١٩٣٥/ ١٨، ١٩).

١٨٩٩١- ورَواه الحُمَيدِيُّ عن سُفيانَ فلَم يَذكُرِ السّاحِلَ، وقالَ: فأَخَذَ أبو عُبَيدَةَ ضِلَعًا مِن أضلاعِه فنَصَبَه، ثُمَّ نَظَرَ أطوَلَ رَجُلٍ وأَعظَمَ جَمَلٍ فى الجَيشِ، فأَمَرَه أن يَركَبَ الجَمَلَ ثُمَّ يَمُرَّ تَحتَه، ففَعَلَ فمَرَّ تَحتَه، فأَتَينا النَّبِىَّ ﷺ فأَخبَرْناه، فقالَ: «**هَل مَعَكُم مِنه شَىءٌ؟**». قُلنا: لا. **أخبرَناه** أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا بشرُ بنُ موسَى، حدثنا الحُمَيدِيُّ، حدثنا سفيانُ. فذَكَرَه[1].

١٨٩٩٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدِ [2]بنِ يَحيَى[2]، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحيَى، عن ابنِ جُرَيجٍ، أخبرَنى عمرُو بنُ دينارٍ أنَّه سَمِعَ جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ رضي الله عنهما يقولُ: غَزَونا - جَيشَ الخَبَطِ - وأَميرُنا أبو عُبَيدَةَ ابنُ الجَرّاحِ، فجُعنا جُوعًا شَديدًا، فأَلقَى البحرُ حُوتًا مَيْتًا لَم يُرَ مِثلُه يُقالُ له: العَنبَرُ، فأَكَلنا مِنه نِصفَ شَهرٍ، فأَخَذَ أبو عُبَيدَةَ عَظمًا مِن عِظامِه، فمَرَّ الرّاكِبُ تَحتَه. قال ابنُ جُرَيجٍ: وأَخبَرَنى أبو الزُّبَيرِ أنَّه سَمِعَ جابِرًا رضي الله عنه يقولُ: فقالَ أبو عُبَيدَةَ: كُلوا. فلَمّا قَدِمْنا ذَكَرنا ذَلِكَ لِلنَّبِىِّ ﷺ فقالَ: «**كُلوا؛ رِزقًا أخرَجَه اللهُ، أطعِمونا إن كان مَعَكُم**». فأَتاه بَعضُهُم فأَكَلَه[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مُسَدَّدٍ مَعَ زيادَةِ أبى الزُّبَيرِ هَكَذا[4].

---

(١) الحميدى (١٢٤٢)، وفيه ذكر الساحل.

(٢-٢) ليس فى: س، م.

(٣) أخرجه أحمد (١٤٣٣٧)، وأبو عوانة (٧٦٢٣) من طريق ابن جريج مطولًا.

(٤) البخارى (٤٣٦٢).

١٨٩٩٣- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا إسماعيلُ القاضِى، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ يونُسَ، حدثنا زُهَيرٌ، حدثنا أبو الزُّبَيرِ، عن جابِرٍ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ نَصرٍ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا أبو خَيثَمَةَ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي الله عنه قال: بَعَثَنا رسولُ اللهِ ﷺ وأَمَّرَ عَلَينا أبا عُبَيدَةَ ابنَ الجَرّاحِ، نَتَلَقَّى عِيرًا لِقُرَيشٍ، وزَوَّدَنا جِرابًا مِن تَمرٍ لَم يَجِدْ لَنا غَيرَه، فكانَ أبو عُبَيدَةَ يُعطينا تَمرَةً تَمرَةً، فقُلنا: كَيفَ كُنتُم تَصنَعونَ بها؟ قال: نَمَصُّها كما يَمَصُّ الصَّبِىُّ، ثُمَّ نَشرَبُ عَلَيها مِنَ الماءِ، فيَكفينا يَومَنا إلَى اللَّيلِ، وكُنّا نَضرِبُ [٩/١٢٥و] الخَبَطَ بعِصِيِّنا، ثُمَّ نَبُلُّه بالماءِ فنأكُلُه، فأَصَبنا على ساحِلِ البحرِ مِثلَ الكَثيبِ الضَّخمِ دابَّةً تُدعَى العَنبَرَ، فقالَ أبو عُبَيدَةَ: مَيْتَةٌ. ثُمَّ قال: لا، بَل نَحنُ رُسُلُ رسولِ اللهِ ﷺ، وفِى سَبيلِ اللهِ، وقَدِ اضطُرِرتُم؛ فكُلوا. فأَكَلنا مِنه شَهرًا ونَحنُ ثَلاثُمِائَةٍ حَتَّى سَمِنّا، ولَقَد كُنّا نَغتَرِفُ مِن وَقْبِ[1] عَينِه بالقِلالِ الدُّهنَ، ونَقطَعُ مِنه الفِدَرَ[2] كالثَّورِ، ولَقَد أخَذَ أبو عُبَيدَةَ مِنّا ثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فأَقامَهُم فى وَقْبِ عَينِه، وأَخَذَ ضِلَعًا مِن أضلاعِه فأَقامَها، ثُمَّ رَحَلَ أعظَمَ بَعيرٍ فمَرَّ تَحتَها، وتَزَوَّدنا مِن لَحمِه وشائقَ[3]، فلَمّا قَدِمنا المَدينَةَ أتَينا

(١) الوقب: كالنقرة فى الشىء. غريب الحديث لابن الجوزى ٢/٤٧٨.

(٢) الفدر: جمع فِدْرة وهى القطعة. ينظر مشارق الأنوار ٢/١٤٨.

(٣) وشائق: أى: شرائح ميبسة كالقديد، وقيل: بل الذى أغلى إغلاءة ثم رفع. مشارق الأنوار ٢/٢٩٧.

رسولَ اللهِ ﷺ، فذَكرنا ذَلِكَ له، فقالَ: «**هو رِزقٌ أخرَجَه اللهُ لَكُم، فهَل مَعَكُم مِن لَحمِه شَيءٌ فتُطعِمونا؟**». فأرسَلنا إلَى رسولِ اللهِ ﷺ مِنه، فأَكَلَ مِنه. لَفظُ حَديثِ يَحيَى بنِ يَحيَى. وفِي رِوايَةِ أحمدَ بنِ يونُسَ قال: وانطَلَقنا على ساحِلِ البحرِ، فرُفِعَ لَنا على ساحِلِ البحرِ كَهَيئَةِ الكَثيبِ الضَّخمِ، فأَتَيناه فإذا دابَّةُ العَنبَرِ. وقالَ: لَقَد رأيتُنا نَغتَرِفُ مِن عَينِه بالقِلالِ الدُّهنَ، ونَقتَطِعُ مِنه الفِدَرَ كالثَّورِ، أو كَقَدْرِ الثَّورِ. وقالَ: فأَقعَدَهُم فى عَينَيه. وقالَ فى آخِرِه: فأَرسَلْنا إلَى رسولِ اللهِ ﷺ فأَكَلَ[1]. رَواه مسلمٌ فى / «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى ٩/ ٢٥٢
وأَحمَدَ بنِ يونُسَ[2].

١٨٩٩٤- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالِبٍ الخوارِزمِيُّ الحافظُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو العباسِ محمدُ بنُ أحمدَ [3]بنِ حَمدانَ[3] النَّيسابورِيُّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىٍّ هو ابنُ زيادٍ السُّرِّيُّ، حدثنا ابنُ أبى أوَيسٍ، حَدَّثَنِى مالِكٌ، عن وهبِ بنِ كَيسانَ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي الله عنهما أنَّه قال: بَعَثَ رسولُ اللهِ ﷺ بَعْثًا قِبَلَ السّاحِلِ، وأَمَّرَ أبا عُبَيدَةَ ابنَ الجَرّاحِ، وهُم ثَلاثُمِائَةٍ. قال جابِرٌ: وأَنا فيهِم، فخَرَجنا حَتَّى إذا كُنّا ببَعضِ الطَّرِيقِ فنِيَ الزّادُ، فأَمَرَ أبو عُبَيدَةَ بأَزوادِ ذَلِكَ الجَيشِ فجُمِعَ، فكانَ مِزْوَدَىْ تَمرٍ. قال: فكانَ يَقُوتُنا كُلَّ

(١) المصنف فى الصغرى (٣٨٨١). وأخرجه أحمد (١٤٣٣٨)، وأبو داود (٣٨٤٠)، وابن حبان (٥٢٦٠) من طريق أبى خيثمة زهير بن معاوية به. والنسائى (٤٣٦٥) من طريق أبى الزبير محمد بن مسلم به.

(٢) مسلم (١٩٣٥/ ١٧).

(٣-٣) ليس فى: س، م.

يَومٍ- يَعنِى قَليلًا قَليلًا- حَتَّى فنِىَ، فلَم يَكُنْ يُصيبُنا كُلَّ يَومٍ إلَّا تَمرَةٌ. فقُلتُ: ما تُغنِى تَمرَةٌ؟ فقالَ: لَقَد وجَدنا فقدَها حينَ فَنِيَت. ثُمَّ انتَهَينا إلَى البحرِ، فإذا بحوتٍ مِثلِ الظَّرِبِ[1]، فأَكَلَ مِنه ذَلِكَ الجَيشُ ثَمانَ عَشرَةَ لَيلَةً، ثُمَّ أمَرَ أبو عُبَيدَةَ بضِلَعَينِ مِن أضلاعِه فنُصِبا، ثُمَّ أمَرَ براحِلَةٍ فرُحِلَت، ثُمَّ مَرَّت تَحتَها ولَم يُصِبْها[2]. رَواه [9/١٢٥ظ] البخارىُّ فى «الصحيح» عن إسماعيلَ بنِ أبى أوَيسٍ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن مالِكٍ[3].

١٨٩٩٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو جَعفَرٍ محمدُ[4] بنُ عبدِ الحَميدِ الحارِثِىُّ، حدثنا أبو أُسامَةَ، عن الوَليدِ يَعنِى ابنَ كَثيرٍ قال: سَمِعتُ وهبَ بنَ كَيسانَ يقولُ: سَمِعتُ جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ رضي الله عنه يقولُ: بَعَثَ رسولُ اللهِ ﷺ سَريَّةً أنا فيهِم إلَى سِيفِ البحرِ، فأَرمَلْنا[5] الزّادَ حَتَّى جَمَعنا ما مَعَ كُلِّ إنسانٍ، فجَعَلناه واحِدًا، حَتَّى كان يُعطَى كُلُّ إنسانٍ قَدرَ ما يُصيبُه، حَتَّى ما كان يُصيبُ إنسانًا إلَّا تَمرَةٌ كُلَّ يَومٍ، فقالَ رَجُلٌ لِجابِرٍ: يا أبا عبدِ اللهِ، وما يُغنِى عن رَجُلٍ تَمرَةٌ؟ قال: يا ابنَ أخِى، قَد وجَدْنا فَقْدَها حينَ

---

(١) الظرب: الجبل الصغير. ينظر إكمال المعلم ٦/ ٣٧٦.

(٢) مالك ٢/ ٩٣٠- ومن طريقه أحمد (١٤٢٨٦)، والنسائى فى الكبرى (٨٧٩٢)، وابن حبان (٥٢٦٢).

(٣) البخارى (٤٣٦٠)، ومسلم (١٩٣٥/ ٢١).

(٤) كذا بالنسخ، وفى حاشية الأصل: «كأنه أحمد»، وهو الصواب، فهو أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد ابن خالد الحارثى الكوفى. ينظر ترجمته فى سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٠٨. وتقدم مرارًا.

(٥) فى س، م: «فأزملنا»، والمراد: ذهاب الزاد. غريب الحديث لابن الجوزى ١/ ٤١٥.

فَنِيَت. قال جابِرٌ: فبَينا نَحنُ على ذَلِكَ إذ رأينا سَوادًا، فلَمّا غَشِيَنا إذا دابَّةٌ مِنَ البحرِ قَد خَرَجَت مِنَ البحرِ، فأناخَ عَلَيها العَسكَرُ ثَمانَ عَشرَةَ لَيلَةً، يأكُلونَ مِنها ما شاءوا حَتَّى أربَعُوا[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى كُرَيبٍ عن أبى أُسامَةَ[2].

١٨٩٩٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ وأبو زَكَريّا يَحيَى بنُ إبراهيمُ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى مالكُ بنُ أنَسٍ، عن صَفوانَ بنِ سُلَيمٍ، عن سعيدِ بنِ سَلَمةَ مَولَى الأزرَقِ، أن المُغيرَةَ بنَ أبى بُردَةَ وهو مِن بَنِى عبدِ الدّارِ أخبَرَه أنَّه سَمِعَ أبا هريرةَ رضي الله عنه يقولُ: سألَ رَجُلٌ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنّا نَركَبُ البحرَ، ونَحمِلُ معنا القَليلَ مِنَ الماءِ؛ فإن تَوَضّأْنا به عَطِشنا، أفَنَتَوَضّأُ مِن ماءِ البحرِ؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**هو الطَّهورُ ماؤُه الحِلُّ مَيتَتُه**»[3].

١٨٩٩٧- حدثنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ إملاءً، حدثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ الحافظُ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدِ بنِ يَحيَى، حدثنا أحمدُ بنُ حَنبَلٍ، حدثنا أبو القاسِمِ ابنُ أبى الزِّنادِ، حَدَّثَنى إسحاقُ بنُ حازِمٍ، عن ابنِ مِقسَمٍ يَعنِى عُبَيدَ اللهِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي الله عنه، أن النَّبِىَّ ﷺ سُئِلَ عن

(١) أربع القوم: صاروا فى الربيع، وهى كناية عما هم فيه من خصب. التاج ٢١/ ٥٠ (ر ب ع).
والحديث أخرجه أبو عوانة (٧٦٢٦) عن أحمد- محمد- بن عبد الحميد الحارثى به.

(٢) مسلم (١٩٣٨) عقب (٢١).

(٣) أخرجه ابن خزيمة (١١١) من طريق ابن وهب به. وتقدم فى (١).

البحرِ، فقالَ: «**هو الطَّهورُ ماؤُه الحِلُّ مَيتَتُه**»[1].

١٨٩٩٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ مُنقِذٍ، حَدَّثَنِى إدريسُ بنُ يَحيَى، حَدَّثَنِى الفَضلُ[2] بنُ المُختارِ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ مَوهَبٍ، عن عِصمَةَ بنِ [٩/١٢٦و] مالِكٍ الخَطْمِيِّ، عن حُذَيفَةَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ اللَّهَ ذَكَّى لَكُم صَيدَ البحرِ**»[3]. هذا إسنادٌ غَيرُ قَوِيٍّ.

وقَد رُوِىَ عن أبى بكرٍ الصِّدّيقِ رضي الله عنه:

١٨٩٩٩- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدٍ العُمَرِيُّ[4]، حدثنا عَبّادُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا شَريكٌ، عن ابنِ أبى بَشيرٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: سَمِعتُ أبا بكرٍ يقولُ: إنَّ اللَّهَ ذَبَحَ لَكُم ما فى البحرِ، فكُلوه كُلَّه؛ فإنَّه ذَكِيٌّ[5].

ورَوَى حَمّادُ بنُ سلمةَ عن عمرِو بنِ دينارٍ قال: سَمِعتُ شَيخًا يُكنَى أبا عبدِ الرَّحمَنِ قال: سَمِعتُ أبا بكرٍ الصِّدّيقَ يقولُ: ما فى البحرِ مِن شَىءٍ إلَّا قَد ذَكّاه اللهُ لَكُم[6].

---

(١) تقدم فى (١٢١٠).

(٢) فى س، م: «المفضل».

(٣) أخرجه الطبرانى ١٧/ ١٨٦ (٥٠٠)، وابن عدى فى الكامل ٦/ ٢٠٤١ من طريق إبراهيم بن منقذ من حديث عصمة بن مالك دون ذكر حذيفة.

(٤) فى س، م: «المعمرى».

(٥) الدارقطنى ٤/ ٢٧٠.

(٦) أخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٩٦ من طريق حماد بن سلمة به.

١٩٠٠٠-/ أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا ابنُ نُمَيرٍ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن أبى الطُّفَيلِ، أن أبا بكرٍ سُئلَ عن مَيتَةِ البحرِ، فقالَ: هو الطَّهورُ ماؤُه الحَلالُ[1] مَيتَتُه[2]. ٩/٢٥٣

ورُوِىَ عن عمرِو بنِ دينارٍ وأَبِى الزُّبَيرِ: سَمِعا شُرَيحًا - رَجُلًا أدرَكَ النَّبِىَّ ﷺ - قال: كُلُّ شَىءٍ فى البحرِ مَذبوحٌ[3].

ورُوِىَ ذَلِكَ عن أبى الزُّبَيرِ عن شُرَيحٍ مَرفوعًا[4].

ورُوِىَ عن جابِرٍ وعَبدِ اللهِ بنِ سَرجِسَ مَرفوعًا[5].

وفِى بَعضِ ما ذَكَرنا إسنادَه كِفايَةٌ، وباللَّهِ التَّوفيقُ.

بابُ السَّمَكِ يَصطادُه يَهودِىٌّ أو نَصرانِىٌّ أو مَجوسِىٌّ أو وثَنِىٌّ

١٩٠٠١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ مَرزوقٍ، حدثنا رَوحُ بنُ أسلَمَ، حدثنا زائدَةُ، عن سِماكِ بنِ حَربٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: كُلْ ما أَلقَى البحرُ وما صِيدَ مِنه؛ صادَه

(١) فى س، م: «الحل».

(٢) تقدم فى (٤).

(٣) أخرجه مسدد- كما فى المطالب العالية (٢٥٨٩)، وعنه البخارى فى التاريخ الكبير ٤/٢٢٨، من طريق عمرو وأبى الزبير به. وعلقه البخارى عقب (٥٤٩٢)- فى ترجمة الباب- عن شريح به.

(٤) أخرجه الدارقطنى ٤/٢٦٩، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٣٧٦٤) من طريق أبى الزبير به.

(٥) أخرجهما الدارقطنى ٤/٢٦٧.

يَهودِيٌّ أو نَصرانِيٌّ أو مَجوسِيٌّ. قال: وطَعامُه ما ألقَى[1].

١٩٠٠٢- وأخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ شَيبانَ ابنُ البَغدادِيِّ الهَرَوِيُّ، أخبرَنا مُعاذُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا بِشرُ بنُ آدَمَ، حدثنا أبو الأحوَصِ، عن سِماكِ بنِ حَربٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: كُلِ السَّمَكَ، ولا يَضُرُّكَ مَن صادَه مِنَ النّاسِ[2].

بابُ ما لَفَظَ البحرُ وطَفا مِن مَيْتِهِ[3]

١٩٠٠٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ وأبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، [٩/١٢٦ظ] أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى عُمَرُ بنُ محمدٍ، أن نافِعًا حَدَّثَه، أن عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: غَزَونا فجُعنا، حَتَّى إنَّ الجَيشَ يَقتَسِمُ التَّمرَةَ والتَّمرَتَينِ، فبَينا نَحنُ على شَطِّ البحرِ إذ رَمَى البحرُ بحوتٍ مَيْتٍ، فاقتَطَعَ النّاسُ مِنه ما شاءوا مِن [4]لَحمٍ أو شَحمٍ[4]، وهو مِثلُ الظَّرِبِ، فبَلَغَنى أن النّاسَ لَمّا قَدِموا على رسولِ اللهِ ﷺ أخبَروه، فقالَ لَهُم: «**أمَعَكُم مِنه شَىءٌ؟**»[5].

---

(١) أخرجه ابن جرير فى تفسيره ٨/ ٧٢٧ من طريق زائدة بلفظ: «طعامه كل ما ألقاه البحر». والبخارى تعليقًا عقب (٥٤٩٢) - فى ترجمة الباب - عن ابن عباس.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (١٩٩٠١) عن أبى الأحوص به.

(٣) فى س، م: «ميتة».

(٤ - ٤) فى س، م: «لحمه أو شحمه».

(٥) أخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٦٦، وابن عبد البر فى التمهيد ٩/ ٢٠، ٢١ من طريق ابن وهب به.

١٩٠٠٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ شَيبانَ الرَّمليُّ، حدثنا سفيانُ، [1]سَمِعَ عمرٌو جابِرَ[1] بنَ عبدِ اللهِ رضي الله عنه يقولُ: بَعَثَنا النَّبيُّ ﷺ فى ثَلاثِمِائَةِ راكِبٍ، وأَميرُنا أبو عُبَيدَةَ ابنُ الجَرّاحِ، نَطلُبُ عِيرَ قُرَيشٍ، فأَقَمنا على السّاحِلِ حَتَّى فَنِيَ زادُنا، فأَكَلنا الخَبَطَ، ثُمَّ إنَّ البحرَ ألقَى لَنا دابَّةً يُقالُ لَها: العَنبَرُ، فأَكَلنا مِنه نِصفَ شَهرٍ حَتَّى صَلَحَت أجسامُنا، وأَخَذَ أبو عُبَيدَةَ ضِلَعًا مِن أضلاعِه فنَصَبَه، ونَظَرَ إلَى أطوَلِ بَعيرٍ فى الجَيشِ وأَطوَلِ رَجُلٍ، فحَمَلَه عَلَيه فجازَ تَحتَه، وقَد كان رَجُلٌ نَحَرَ ثَلاثَ جَزائرَ، ثُمَّ ثَلاثًا، ثُمَّ نَهاه أبو عُبَيدَةَ، وكانَ يَرَونَه[2] قَيسَ بنَ سَعدٍ[3]. أخرَجاه فى «الصحيح» كما مَضَى[4].

١٩٠٠٥- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانيُّ الفَقيهُ، أخبرَنا عليُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حَدَّثَنِى أبو بكرٍ النَّيسابورِيُّ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ بشرٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ (ح) قال: وحَدَّثَنِى أبو بكرٍ النَّيسابورِيُّ، حَدَّثَنِى يوسُفُ بنُ سعيدٍ، حدثنا أبو نُعَيمٍ، قالا: حدثنا سفيانُ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ أبى بَشيرٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: أشهَدُ على أبى بكرٍ أنَّه قال: السَّمَكَةُ الطّافيَةُ حَلالٌ لِمَن أرادَ أكلَها[5].

(١ - ١) فى م: «ثنا عمرو سمع جابر».

(٢) فى س، م: «يرويه». والأثر عند المصنف فى المعرفة (٥٦١٣).

(٣) المصنف فى المعرفة (٥٦١٣). وأخرجه أبو عوانة (٧٦١٥) عن أحمد بن شيبان الرملى به. وتقدم فى (١٨٩٩٠).

(٤) البخارى (٤٣٦١)، ومسلم (١٩٣٥/ ١٨، ١٩).

(٥) الدارقطنى ٤/ ٢٦٩. وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٥٤)، والطحاوى فى شرح المشكل ١٠/ ٢١٠ من=

١٩٠٠٦- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ، حدثنا محمدُ بنُ نوحٍ، حدثنا هارونُ بنُ إسحاقَ، حدثنا وكيعٌ، عن سُفيانَ بهَذا. قال: السَّمَكَةُ الطّافيَةُ على الماءِ حَلالٌ[١].

١٩٠٠٧- أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ أبى المَعروفِ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو سعيدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الوَهّابِ الرّازِىُّ بنَيسابورَ، حدثنا محمدُ بنُ / أيّوبَ، أخبرَنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا هِشامٌ، حدثنا قَتادَةُ، عن ٩/ ٢٥٤
جابِرِ بنِ زَيدٍ، أن عُمَرَ بنَ الخطابِ قال: الجَرادُ والنُّونُ ذَكِيٌّ كُلُّه[٢].

١٩٠٠٨- أخبرَنا أبو بكرٍ الأَرْدَسْتانِىُّ، أخبرَنا أبو نَصرٍ العِراقِىُّ، حدثنا سفيانُ بنُ محمدٍ الجَوهَرِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، عن جَعفَرٍ، عن أبيه، عن علىِّ بنِ أبى طالِبٍ رضي الله عنه قال: الحيتانُ والجَرادُ ذَكِيٌّ كُلُّه[٣].

١٩٠٠٩- أخبرَنا أبو حامِدٍ أحمدُ بنُ علىٍّ الحافظُ الإسفَراييِنىُّ بها، أخبرَنا أبو علىٍّ زاهِرُ بنُ أحمدَ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ زيادٍ النَّيسابورِىُّ، حدثنا يَزيدُ بنُ سِنانٍ، حدثنا عبدُ الصَّمَدِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ المُثَنَّى، عن ثُمامَةَ، عن

=طريق سفيان به. وأخرجه أبو داود فى بعض روايات كتابه- كما فى تحفة الأشراف (٦٦٠٢) من طريق عبد الملك بنحوه، وقال المزى عقبه: «هذا الحديث فى رواية أبى الحسن ابن العبد عن أبى داود، ولم يذكره أبو القاسم».

(١) الدارقطنى ٤/ ٢٧٠. وأخرجه ابن أبى شيبة (١٩٩٩٧) عن وكيع به.

(٢) أخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٧٠ من طريق هشام بنحوه. وابن أبى شيبة (١٩٩٨١) من طريق قتادة بنحوه.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٨٦٦٣) عن الثورى به. وابن أبى شيبة (١٩٩٨٢) من طريق جعفر به، وفيه زيادة.

أنَسٍ، عن أبى أيّوبَ رضي الله عنه أنَّه رَكِبَ فى البحرِ فى رَهْطٍ [٩/ ١٢٧و] مِن أصحابِه، فوَجَدوا سَمَكَةً طافيَةً على الماءِ، فسألوه عَنها، فقالَ: أطَيِّبَةٌ هِىَ لَم تَتَغَيَّرْ؟ قالوا: نَعَم. قال: فكُلوها، وارفَعوا نَصيبِى مِنها. وكانَ صائمًا. هَكَذا رَواه زاهِرٌ.

ورَواه الدّارَقُطنِىُّ عن أبى بكرٍ فقالَ: عن ثُمامَةَ بنِ أنَسٍ عن أبى أيّوبَ[١]. وإنَّما هو ثُمامَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أنَسٍ؛ فيُشبِهُ أن تكونَ رِوايَةُ زاهِرٍ أصَحَّ، واللَّهُ أعلَمُ.

ورَواه أيضًا جَبَلَةُ بنُ عَطيَّةَ عن أبى أيّوبَ.

ويُذكَرُ عن مُريحٍ[٢] وبِشرٍ ابنَيِ الخَوْلانِيِّ؛ أحَدُهُما أو كِلاهُما أن أبا أيّوبَ وأبا صِرمَةَ الأنصارِىَّ أكَلا الطّافِيَ[٣].

١٩٠١٠- أخبرَنا أبو سَعدٍ الماليِنِىُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِىٍّ الحافظُ، أخبرَنا زَكَريّا السّاجِىُّ، حدثنا بُندارٌ، حدثنا محمدٌ يَعنِى ابنَ جَعفَرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن أجلَحَ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى الهُذَيلِ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: لا بأسَ بالطّافِى مِنَ السَّمَكِ[٤].

---

(١) الدارقطنى ٤/ ٢٧٠. وذكره ابن حزم فى المحلى ٨/ ٧٩ من طريق ثمامة بن أنس بن مالك أن أبا أيوب الأنصارى بنحوه.

(٢) فى م: «مريخ»، وفى مصدر التخريج: «تريح». ينظر الإكمال ٥/ ٢٢٣، ولسان الميزان ٢/ ٣٢.

(٣) ذكره البخارى فى التاريخ الكبير ٢/ ٧٢، ٧٣.

(٤) ابن عدى فى الكامل ١/ ٤١٩، ورواه الثورى عن الأجلح كما فى مصنف عبد الرزاق (٨٤٥٣، ٨٦٥٩)، وشرح المشكل ١٠/ ٢١٣، وعلى بن مسهر عن الأجلح فى مصنف ابن أبى شيبة=

١٩٠١١- أخبرَنا أبو أحمدَ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ البوشَنْجِيُّ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ، عن أبى الزِّنادِ، عن أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن أبى هريرةَ وزيدِ بنِ ثابتٍ رضي الله عنهما أنَّهُما كانا لا يَرَيانِ بأَكلِ ما لَفَظَ البحرُ بأسًا[1].

١٩٠١٢- أخبرَنا أبو بكرٍ الأردَستانِيُّ، أخبرَنا أبو نَصرٍ العِراقِيُّ، حدثنا سفيانُ بنُ محمدٍ الجَوهَرِيُّ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، عن أبى الزِّنادِ، عن أبى سلمةَ، عن ثُوَيبٍ قال: رَمَى البحرُ بسَمَكٍ كَثيرٍ مَيْتًا، فأَتَينا أبا هريرةَ رضي الله عنه فاستَفتَيناه، فأَمَرَنا بأَكلِه، فرَغِبنا عن فُتيا أبى هريرةَ، فأَتَينا مَروانَ، فأَرسَلَ إلَى زَيدِ بنِ ثابتٍ رضي الله عنه فسألَه فقالَ: حَلالٌ فكُلوه[2].

١٩٠١٣- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو مَنصورٍ النَّضرُوِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن عُمَرَ بنِ أبى سلمةَ، عن أبيه، عن أبى هريرةَ رضي الله عنه قال: قَدِمتُ البحرَينِ، فسألَنِى أهلُ البحرَينِ عَمّا يَقذِفُ البحرُ مِنَ السَّمَكِ، فأَمَرتُهُم بأَكلِه، فلَمّا

=(١٩٩٩٠) بالنهى عن أكل الطافى خلافًا لرواية شعبة عن الأجلح.

(١) مالك فى الموطأ برواية ابن بكير (١٣/ ١٥ ظ - مخطوط)، وبرواية الليثى ٢/ ٤٩٥. وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٠٠٠٤)، والبخارى فى التاريخ الكبير ٢/ ١٨٤ من طريق أبى الزناد به.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٨٦٦٤)، والبخارى فى التاريخ الكبير ٢/ ١٨٤، والدارقطنى فى المؤتلف ١/ ٢٣٩، ٢٤٠ من طريق سفيان به.

قَدِمتُ سألتُ عُمَرَ بنَ الخطابِ عن ذَلِكَ، فقالَ: ما أمَرتَهُم؟ قُلتُ: أمَرتُهُم بأَكلِه. فقالَ: لَو قُلتَ غيرَ ذَلِكَ لَعَلَوتُكَ بالدِّرَّةِ. ثُمَّ قرأَ عُمَرُ بنُ الخطابِ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ﴾ [المائدة: ٩٦] قال: صَيدُه: ما اصطِيدَ، وطَعامُه: ما رَمَى بهِ[1].

١٩٠١٤- أخبرَنا أبو زَكَريّا يَحيَى بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ يَحيَى، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا جَعفَرُ / بنُ عَونٍ، أخبرَنا يَحيَى بنُ سعيدٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن ٩/ ٢٥٥
أبى هريرةَ رضي الله عنه قال: أقبَلتُ مِنَ البحرَينِ، حَتَّى إذا [٩/ ١٢٧ظ] كُنتُ بالرَّبَذَةِ، سألَنِى ناسٌ مِن أهلِ العِراقِ - وهُم مُحرِمونَ - عن صَيدٍ وجَدوه على الماءِ طافٍ، فسألونِى عن اشتِرائه وأَكلِه، فأَمَرتُهُم أن يَشتَروه ويأكُلوه وهُم مُحرِمونَ، ثُمَّ قَدِمتُ المَدينَةَ، فكأنَّه وقَعَ فى قَلبِى شَكٌّ مِمّا أمَرتُهُم، فذَكَرتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ بنِ الخطابِ، فقالَ: وما أمَرتَهُم بهِ؟ قال: قُلتُ: أمَرتُهُم أن يَشتَروه ويأكُلوه. قال: لَو أمَرتَهُم بغَيرِ ذَلِكَ لَفَعَلتُ. أى كأنَّه يَتَوَعَّدُه[2].

١٩٠١٥- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى طالِبٍ، أخبرَنا علىُّ بنُ

---

(١) سعيد بن منصور (٨٣٦ - تفسير). وأخرجه السمرقندى فى تفسيره بحر العلوم ١/ ٤٤١ من طريق أبى عوانة. وابن جرير فى تفسيره ٨/ ٧٢٦ من طريق عمر بن أبى سلمة به. وينظر الدر المنثور ٥/ ٥٣٢، ٥٣٣. وينظر ما تقدم فى (١٠٠٠٢).

(٢) أخرجه الحسن بن على بن عفان فى الأمالى والقراءة (٤) عن جعفر بن عون به. وينظر ما تقدم فى (١٠٠٠٤).

عاصِمٍ، أخبرَنا سُلَيمانُ التَّيمِيُّ، عن أبى مِجلَزٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما فى قَولِه: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ﴾ قال: صَيدُه: ما صِيدَ، وطَعامُه: ما قَذَفَ[1].

١٩٠١٦- وأخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو مَنصورٍ العباسُ بنُ الفَضلِ النَّضْرُوِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا خَلَفُ بنُ خَليفَةَ، حدثنا حُصَينٌ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: صَيدُه: ما اصطيدَ، وطَعامُه: ما لَفَظَ به البحرُ[2].

١٩٠١٧- أخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ، عن نافِعٍ، أن عبدَ الرَّحمَنِ بنَ أبى هريرةَ سألَ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رضي الله عنهما عَمّا لَفَظَ البحرُ، فنَهاه عن أكلِهِ. قال نافِعٌ: ثُمَّ انقَلَبَ عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، فدَعا بالمُصحَفِ، فقَرأَ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ﴾ قال نافِعٌ: فأَرسَلَنِى عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ إلَى عبدِ الرَّحمَن بنِ أبى هريرةَ: إنَّه لا بأسَ به، فكُلْه[3].

١٩٠١٨- وأخبرَنا أبو أحمدَ، أخبرَنا أبو بكرٍ، حدثنا محمدٌ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ، عن زَيدِ بنِ أسلَمَ، عن سَعدٍ الجارِيِّ[4] مَولَى عُمَرَ بنِ

(١) تقدم فى (١٠١٢٢). مقتصرًا على: «طعامه ما قذف».

(٢) سعيد بن منصور (٨٣٥- تفسير). وأخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٧٠ من طريق خلف بن خليفة به.

(٣) مالك فى الموطأ برواية ابن بكير (١٣/ ١٥ و، ظ - مخطوط)، وبرواية الليثى ٢/ ٤٩٤، ومن طريقه الخطيب فى الفقيه والمتفقه (١٢١٠). وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٦٩) من طريق نافع بنحوه.

(٤) فى س، م: «الحارثى».

الخطابِ أنَّه قال: سألتُ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ ﷺ عن الحِيتانِ يَقتُلُ بَعضُها بَعضًا أو تَموتُ صَرَدًا[1]، فقالَ: لَيسَ بها بأسٌ. قال سَعدٌ: ثُمَّ سألتُ عبدَ اللهِ بنَ عمرِو بنِ العاصِ، فقالَ مِثلَ ذَلِكَ[2].

بابُ مَن كَرِهَ أكلَ الطّافى

١٩٠١٩- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ نَيْرُوزٍ[3]، حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ الحَسّانِىُّ، حدثنا ابنُ نُمَيرٍ، حدثنا عُبَيدُ الله بنُ عُمَرَ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابرٍ ﷺ أنَّه كان يقولُ: ما ضَرَبَ به البحرُ، أو جَزَرَ عنه، أو صِيدَ فيه فكُلْ، وما ماتَ فيه ثُمَّ طَفا فلا تأكُلْ[4].

وبِمَعناه رَواه أيّوبُ السَّخْتِيانِىُّ وابنُ جُرَيجٍ وزُهَيرُ بنُ مُعاويَةَ وحَمّادُ بنُ سلمةَ وغَيرُهُم عن أبى الزُّبَيرِ عن جابرٍ مَوقوفًا[5].

[6]وكَذَلِكَ رَواه الجَماعَةُ: وكيعٌ[6] وعَبدُ الرَّزّاقِ [٩/١٢٨و] وعَبدُ اللهِ بنُ الوَليدِ العَدَنِىُّ وأبو عاصِمٍ ومُؤَمَّلُ بنُ إسماعيلَ وغَيرُهُم عن سُفيانَ الثَّورِىِّ

---

(١) صَرَدًا: أى بَرْدًا. مشارق الأنوار ٢/ ٤٢.

(٢) مالك فى الموطأ برواية ابن بكير (١٣/ ١٥ و- مخطوط)، وبرواية الليثى ٢/ ٤٩٥، ومن طريقه ابن أبى شيبة (٢٠٠١٤).

(٣) فى م، ومصدر التخريج: «فيروز». وينظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٩، ١٦/ ٤٤٩.

(٤) الدارقطنى ٤/ ٢٦٩.

(٥) أخرجه ابن أبى شيبة (١٩٩٨٦، ٢٠٠٠٢) من طريق أيوب به. وينظر سنن الدارقطنى ٤/ ٢٦٨.

(٦-٦) ليس فى: م.

[1]عن أبى الزُّبَيرِ عن جابِرٍ مَوقوفًا[1].

وخالَفَهُم أبو أحمدَ الزُّبَيرِيُّ فرَواه عن الثَّورِيِّ مَرفوعًا، وهو واهِمٌ فيه:

١٩٠٢٠- أخبرَناه أبو الحَسَنِ ابنُ عبدانَ، أخبرَنا سُلَيمانُ بنُ أحمدَ اللَّخْمِيُّ، حدثنا علىُّ بنُ إسحاقَ الأصبَهانِيُّ، حدثنا نَصرُ بنُ علىٍّ، حدثنا أبو أحمدَ الزُّبَيرِيُّ، حدثنا سفيانُ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إذا طَفا السَّمَكُ على الماءِ فلا تأكُلْه، وإذا جَزَرَ عنه البحرُ فكُلْه، وما كان على حافَتَيه**[2] **فكُلْه**». قال سُلَيمانُ: لَم يَرفَعْ هذا الحديثَ عن سُفيانَ إلَّا أبو أحمدَ[3].

١٩٠٢١- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ، حدثنا يَحيَى بنُ سُلَيمٍ الطّائفِيُّ، حدثنا إسماعيلُ بنُ أُمَيَّةَ، / عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**ما ألقَى البحرُ أو جَزَرَ عنه فكُلوه، وما ماتَ فيه وطَفا فلا تأكُلوه**»[4]. ٢٥٦/٩

(١-١) ليس فى: م.

والأثر عند عبد الرزاق (٨٦٦٢)، وينظر سنن الدارقطنى ٤/ ٢٦٨.

(٢) فى س، م: «حافته».

(٣) أخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٦٨ من طريق أبى أحمد الزبيرى به.

(٤) أبو داود (٣٨١٥) - ومن طريقه الدارقطنى ٤/ ٢٦٨. وأخرجه ابن ماجه (٣٢٤٧)، والطحاوى فى شرح المشكل (٤٠٢٨)، والطبرانى فى الأوسط (٢٨٥٩) من طريق أحمد بن عبدة به.

قال أبو داودَ: رَوَى هذا الحديثَ سفيانُ الثَّورِيُّ وأَيّوبُ وحَمّادٌ عن أبى الزُّبَيرِ؛ وقَفوه على جابِرٍ. قال: وقَد أُسنِدَ هذا الحديثُ أيضًا مِن وجهٍ ضَعيفٍ عن ابنِ أبى ذِئبٍ عن أبى الزُّبَيرِ عن جابِرٍ عن النَّبِيِّ ﷺ[1].

قال الشيخُ رَحِمَه اللهُ: يَحيَى بنُ سُلَيمٍ الطّائفِيُّ كَثيرُ الوَهْمِ سيِّئُ الحِفظِ[2].

وقَد رَواه غَيرُه عن إسماعيلَ بنِ أُمَيَّةَ مَوقوفًا[3].

ورَوَى أبو عيسَى التِّرمِذِيُّ حديثَ ابنِ أبى ذِئبٍ عن الحُسَينِ بنِ يَزيدَ الكوفِيِّ عن حَفصِ بنِ غِياثٍ عن ابنِ أبى ذِئبٍ عن أبى الزُّبَيرِ عن جابِرٍ رضي الله عنه عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**ما اصطَدتُموه وهو حَيٌّ فكُلوه، وما وجَدتُم مَيتًا طافيًا فلا تأكُلوه**»[4]. قال أبو عيسَى: سألتُ محمدًا - يَعنِى البُخارِيَّ - عن هذا الحديثِ، فقالَ: لَيسَ هذا بمَحفوظٍ، ويُروَى عن جابِرٍ خِلافُ هذا، ولا أعرِفُ لابنِ أبى ذِئبٍ عن أبى الزُّبَيرِ شَيئًا[5].

قال الشيخُ رَحِمَه الله: وقَد رَواه أيضًا يَحيَى بنُ أبى أُنَيسَةَ عن أبى الزُّبَيرِ

---

(١) سنن أبى داود عقب (٣٨١٥).

(٢) هو يحيى بن سليم القرشى الطائفى، أبو محمد المكى الحذاء الخراز. ينظر الكلام عليه فى: التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٩، والجرح والتعديل ٩/ ١٥٦، والثقات ٧/ ٦١٥، وتهذيب الكمال ٣١/ ٣٦٥، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٧. قال ابن حجر فى التقريب ٢/ ٣٤٩: صدوق سيئ الحفظ.

(٣) أخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٦٩ من طريق إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن أمية به. وقال: موقوف، هو الصحيح.

(٤) الترمذى فى العلل ص٢٤٢. وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٦٥٦) من طريق الحسين بن يزيد به.

(٥) الترمذى فى العلل ص٢٤٢.

مَرفوعًا. ويَحيَى بنُ أبى أُنَيسَةَ مَتروكٌ لا يُحتَجُّ بهِ[1].

ورَواه عبدُ العَزيزِ بنُ عُبَيدِ اللهِ عن وهبِ بنِ كَيسانَ عن جابِرٍ مَرفوعًا[2]. وعَبدُ العَزيزِ ضَعيفٌ لا يُحتَجُّ بهِ[3].

ورَواه بَقيَّةُ بنُ الوَليدِ عن الأوزاعِيِّ عن أبى الزُّبَيرِ عن جابِرٍ مَرفوعًا. ولا يُحتَجُّ بما يَنفَرِدُ به بَقيَّةُ؛ فكَيفَ بما يُخالَفُ فيهِ؟!

وقَولُ الجَماعَةِ مِنَ الصَّحابَةِ على خِلافِ قَولِ جابِرٍ، مَعَ ما رُوِّينا عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه قال فى البحرِ: «**هو الطَّهورُ ماؤُه الحِلُّ مَيتَتُه**»[4]. وباللَّهِ التَّوفيقُ.

بابُ ما جاءَ فى أكلِ الجَرادِ

١٩٠٢٢- أخبرَنا أبو الحَسَنِ عليُّ [٩/١٢٨ظ] بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، حدثنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أبو مُسلِمٍ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ (ح) وأخبرَنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ عبدِ اللهِ البِسطامِيُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِيُّ، أخبرَنا الفَضلُ بنُ الحُبابِ، حدثنا أبو الوَليدِ والحَوضِيُّ، قالوا: حدثنا شُعبَةُ، عن / أبى يَعفورٍ، سَمِعَ ابنَ أبى أوفَى رضي الله عنه يقولُ: غَزَوتُ ٩/٢٥٧

(١) تقدم فى (١٢٦٨٩).

(٢) أخرجه الطحاوى فى شرح المشكل (٤٠٢٦)، وابن عدى فى الكامل ٥/ ١٩٢٣، والدارقطنى ٤/ ٢٦٧ من طريق عبد العزيز بن عبيد الله به.

(٣) هو عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الشامى الحمصى. ينظر الكلام عليه فى: الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٧، وتهذيب الكمال ١٨/ ١٧٠، والمغنى فى الضعفاء ٢/ ٣٩٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٢. وقال ابن حجر فى التقريب ١/ ٥١١: ضعيف.

(٤) تقدم فى (١- ٤).

مَعَ النَّبِىِّ ﷺ سَبعَ غَزَواتٍ نأكُلُ مَعَه الجَرادَ. هذا لَفظُ حَديثِ البِسطامِىِّ، وفِى رِوايَةِ ابنِ عبدانَ قال: سَمِعتُ ابنَ أبى أوفَى رضى اللهُ عنه سُئِلَ عن الجَرادِ، فقالَ: غَزَوتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ سِتَّ غَزَواتٍ أو سَبعَ غَزَواتٍ كُنّا نأكُلُه[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى الوَليدِ، وقالَ: سَبعَ غَزَواتٍ أو سِتَّ[2].

١٩٠٢٣- أخبرَنا أبو صالِحِ ابنُ أبى طاهِرٍ العَنبَرِىُّ، أخبرَنا جَدِّى يَحيَى بنُ مَنصورٍ القاضِى، حدثنا محمدُ بنُ النَّضرِ بنِ سَلَمةَ الجارودِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ بَشّارِ بنِ عثمانَ، حدثنا محمدٌ وهو ابنُ جَعفَرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن أبى يَعفورٍ قال: سألتُ[3] شَريكِى عبدَ اللهِ بنَ أبى أوفَى رضي الله عنه وأنا مَعَه عن الجَرادِ، قال: لا بأسَ به، وقَد غَزَوتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ سَبعَ غَزَواتٍ فكُنّا نأكُلُه[4]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ بَشّارٍ[5].

١٩٠٢٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى

---

(١) أخرجه ابن حبان (٥٢٥٧) عن أبى خليفة الفضل بن الحباب عن أبى الوليد وحده به. وأبو داود (٣٨١٤) عن حفص بن عمر الحوضى به. والنسائى (٤٣٦٧) من طريق شعبة به وفيه: «سبع غزوات». وأيضًا (٤٣٦٨) من طريق أبى يعفور به، وفيه: «ست غزوات».

(٢) البخارى (٥٤٩٥).

(٣) ضبب عليها فى الأصل وكتب فوقها «ص»، وفى الحاشية: «سأل» وكتب فوقها: «خ ر».

(٤) أخرجه الترمذى عقب (١٨٢٢) عن محمد بن بشار بنحوه. وأحمد (١٩١٥٠) عن محمد بن جعفر به، وفيه: «سأل شريكى...».

(٥) مسلم (١٩٥٢) عقب (٥٢).

سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن أبى يَعفورٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى أوفَى قال: غَزَونا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ سَبعَ غَزَواتٍ أو سِتًّا، فكُنّا نأكُلُ الجَرادَ[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن ابنِ أبى عُمَرَ وغَيرِه عن سُفيانَ[2].

١٩٠٢٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا علىُّ بنُ حَمْشاذَ إملاءً، حدثنا محمدُ بنُ موسَى بنِ أبى موسَى، حدثنا محمدُ بنُ الفَرَجِ مَولَى بَنِى هاشِمٍ (ح) وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا محمدُ بنُ الفَرَجِ البَغدادِىُّ، حدثنا ابنُ الزِّبْرِقانِ، حدثنا سُلَيمانُ التَّيمِىُّ، عن أبى عثمانَ النَّهدِىِّ، عن سَلمانَ رضي الله عنه قال: سُئلَ النَّبِىُّ ﷺ عن الجَرادِ فقالَ: «**أكثَرُ جُنودِ اللهِ، لا آكُلُه ولا أُحَرِّمُه**». قال أبو داودَ: رَواه المُعتَمِرُ عن أبيه عن أبى عثمانَ عن النَّبِىِّ ﷺ. لَم يَذكُرْ سَلمانَ[3].

قال الشيخُ رَحِمَه اللهُ: وكَذَلِكَ رَواه الأنصارِىُّ عن سُلَيمانَ:

١٩٠٢٦- أخبرَناه أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا إسماعيلُ الصَّفّارُ، حدثنا أبو مُسلِمٍ إبراهيمُ [٩/١٢٩و] بنُ عبدِ اللهِ، حدثنا الأنصارِىُّ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ، حَدَّثَنِى سُلَيمانُ التَّيمِىُّ، عن أبى عثمانَ النَّهدِىِّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**أكثَرُ جُنودِ اللهِ فى الأرضِ الجَرادُ، لا آكُلُه ولا أُحَرِّمُه**»[4].

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٨٩١). وأخرجه أحمد (١٩٣٩٨)، والترمذى (١٨٢١)، والنسائى (٤٣٦٨) من طريق سفيان بن عيينة به، على اختلاف فى عدد الغزوات بين الست والسبع والشك.

(٢) مسلم (١٩٥٢) عقب (٥٢).

(٣) أبو داود (٣٨١٣). وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٨١٩).

(٤) حديث الأنصارى (٧). وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٥٧) من طريق التيمى به.

١٩٠٢٧- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا نَصرُ بنُ علىٍّ وعَلِىُّ بنُ عبدِ اللهِ قالا: حدثنا زَكَريّا بنُ يَحيَى بنِ عُمارَةَ، عن أبى العَوّامِ الجَزّارِ، عن أبى عثمانَ النَّهدِىِّ، عن سَلمانَ رضي الله عنه، أن رسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ، فقالَ مِثلَه، وقالَ: «**أكثَرُ جُندِ اللهِ**»[1]. قال علىٌّ: اسمُه فائدٌ. يَعنِى أبا العَوّامِ. قال أبو داودَ: رَواه حَمّادُ بنُ سَلَمةَ عن أبى العَوّامِ عن أبى عثمانَ عن النَّبِىِّ ﷺ لَم يَذكُرْ سَلمانَ[2].

قال الشيخُ رَحِمَه اللهُ: إنْ صَحَّ هذا ففيه أيضًا دِلالَةٌ على الإباحَةِ؛ فإنَّه إذا لَم يُحَرِّمْه فقَد أحَلَّه، وإنَّما لَم يأكُلْه تَقَذُّرًا. واللَّهُ أعلَمُ.

١٩٠٢٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ زَيدِ بنِ أسلَمَ، عن أبيه، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**أُحِلَّت لَنا مَيْتَتانِ ودَمانِ؛ المَيتَتانِ الحوتُ والجَرادُ، والدَّمانِ**- أحسِبُه قال:- **الكَبِدُ والطِّحالُ**»[3].

ورَواه إسماعيلُ بنُ أبى أوَيسٍ عن عبدِ الرَّحمَنِ وعَبدِ اللهِ وأُسامَةَ بَنِى زَيدِ بنِ أسلَمَ عن أبيهِم هَكَذا مَرفوعًا[4].

---

(١) أبو داود (٣٨١٤). وأخرجه ابن ماجه (٣٢١٩) عن نصر بن على به. والطبرانى (٦١٤٩) من طريق زكريا بن يحيى به.

(٢) أبو داود عقب (٣٨١٤).

(٣) المصنف فى المعرفة (٥٦١٧)، والشافعى ٢/ ٢٣٣.

(٤) تقدم فى (١٢١٢).

ورَواه سُلَيمانُ بنُ بلالٍ عن زَيدِ بنِ أسلَمَ عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ أنَّه قال: أُحِلَّت لَنا مَيتَتانِ[1]. وهَذا هو الصَّحيحُ.

١٩٠٢٩- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وأبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ قال: سَمِعتُ حَيْوَةَ بنَ شُرَيحٍ يقولُ: سَمِعتُ سِنانَ بنَ عبدِ اللهِ الأنصارِيَّ يقولُ: سألتُ/ أنَسَ بنَ ٢٥٨/٩
مالِكٍ رضي الله عنه عن الجَرادِ فقالَ: خَرَجنا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ إلَى خَيبَرَ، ومَعَ عُمَرَ بنِ الخطابِ قَفعَةٌ[2] فيها جَرادٌ قَدِ احتَقَبَها[3] وراءَه، فيَرُدُّ يَدَه وراءَه فيأخُذُ مِنها فيُناوِلُنا ونأكُلُ[4] ورسولُ اللهِ ﷺ يَنظُرُ. قال أنَسٌ: ثُمَّ رَجَعنا إلَى المَدينَةِ فكُنّا نُؤتَى به، فنَشتَريه ونُكثِرُ، ونُجَفِّفُه فوقَ الأجاجيرِ[5] فنأكُلُ مِنه زَمانًا[6].

١٩٠٣٠- أخبرَنا أبو زَكَريّا وأبو بكرٍ قالا: حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا محمدٌ، أخبرَنا ابنُ [٩/١٢٩ظ] وهبٍ، أخبرَنى مالِكٌ، عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ أنَّه قال: سُئِلَ عُمَرُ بنُ الخطابِ عن الجَرادِ، فقالَ:

---

(١) تقدم فى (١٢١١).

(٢) القفعة: سيأتى معناها فى (١٩٠٣٤).

(٣) احتقبها: وضعها فى حقيبة، والحقيبة: الرفادة فى مؤخر القتب (إكاف البعير). التاج ٢/ ٢٩٩ (ح ق ب).

(٤) فى س، م: «يأكل».

(٥) الأجاجير: واحدها إجّار وهو والسطح واحد. غريب الحديث لأبى عبيد ١/ ٢٧٦.

(٦) أخرجه الضياء فى المختارة (٢١٧٤) من طريق أبى زكريا وحده. والبخارى فى التاريخ الكبير ٤/ ١٦٤ من طريق ابن وهب، ولم يسق لفظه. وفيهما: «حنين» بدل: «خيبر».

ودِدتُ أنَّ عِندَنا قَفعَةً نأكُلُ مِنها[1].

١٩٠٣١- وأخبرَنا أبو زَكَريّا وأبو بكرٍ قالا: حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا محمدٌ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى عمرُو بنُ الحارِثِ، أن اللَّجْلاجَ حَدَّثَه، أن واهِبَ[2] بنَ عبدِ اللهِ المَعافِرِيَّ حَدَّثَه، أنَّه دَخَلَ هو وعَبدُ الله بنُ عُمَرَ على رَبيبِ[3] رسولِ اللهِ ﷺ فقَرَّبَت إلَيهِم جَرادًا مَقلُوًّا بسَمنٍ، فقالَت: كُلْ يا مِصرِيُّ مِن هذا، لَعَلَّ الصِّيرَ[4] أحَبُّ إلَيكَ مِن هذا. قال: قُلتُ: إنّا لَنُحِبُّ الصِّيرَ. فقالَت: كُلْ يا مِصرِيُّ؛ إنَّ نَبيًّا مِنَ الأنبياءِ سألَ اللَّهَ لَحمَ طَيرٍ لا ذَكاةَ له، فرَزَقَه اللهُ الحِيتانَ والجَرادَ.

١٩٠٣٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو عُتبَةَ أحمدُ بنُ الفَرَجِ، حدثنا بَقيَّةُ، حدثنا نُمَيرُ بنُ يَزيدَ القَيْنِيُّ، عن أبيه قال: سَمِعتُ صُدَيَّ بنَ عَجْلانَ أبا أُمامَةَ الباهِلِيَّ رضي الله عنه يقولُ: إنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**إنَّ مَريَمَ ابنَةَ عِمرانَ سألَت رَبَّها أن يُطعِمَها لَحمًا لا دَمَ له، فأَطعَمَها الجَرادَ، فقالَت: اللَّهُمَّ أعِشْه بغَيرِ رَضاعٍ، وتابِعْ بَينَه بغَيرِ شِياعٍ**». قُلتُ: يا أبا الفَضلِ ما الشِّياعُ؟ قال: الصَّوتُ[5].

(١) مالك ٢/ ٩٣٣. وأخرجه إسماعيل بن جعفر فى جزئه (٣٩) من طريق عبد الله بن دينار بنحوه.

(٢) فى س، م: «وهب».

(٣) كتب فوقها فى الأصل: «صح»، وفى س: «زينب زوج»، وفى م: «زينب». وربيب رسول الله ﷺ هى زينب بنت أبى سلمة. ينظر الإصابة ١٣/ ٢٠١.

(٤) الصير: السمكات المملوحة. التاج ١٢/ ٣٧٣ (ص ى ر).

(٥) أخرجه ابن عساكر ٧٠/ ٩٤ من طريق المصنف به. والذهبى فى ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٩ من طريق أبى العباس الأصم به. والطبرانى (٧٦٣١)، وفى مسند الشاميين (١٢٤٣) من طريق بقية بنحوه،=

١٩٠٣٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو صادِقٍ العَطّارُ وأبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ مِن أصلِه وأبو حامِدٍ أحمدُ بنُ محمدٍ أُمَيْرَكُ النَّيسابورِيُّ وأبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ إبراهيمَ بنِ مُعاويَةَ العَطّارُ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا أبو سَعدٍ البَقّالُ، عن أنَسٍ ﷺ قال: كُنَّ أزواجُ رسولِ اللهِ ﷺ يأكُلْنَ الجَرادَ، ويَتَهادَينَه بَينَهُنَّ. قال يَزيدُ: فقُلتُ لِسَعيدٍ[1]: سَمِعتَه مِن أنَسٍ؟ قال: نَعَم[2].

١٩٠٣٤- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرَّزّازُ، حدثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ الواسِطِيُّ، أخبرَنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا داودُ بنُ أبى هِندٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، أن عُمَرَ وابنَ عُمَرَ والمِقدادَ بنَ سُوَيدٍ وصُهَيبًا ﷺ أكَلوا جَرادًا، فقالَ عُمَرُ: لَو أنَّ عِندَنا مِنه قَفْعَةً أو قَفعَتَينِ[3].

قال أبو عُبَيدٍ: القَفعَةُ: شَىءٌ شَبيهٌ بالزَّبيلِ[4] لَيسَ بالكَبيرِ، يُعمَلُ مِن

=وعنده فيهما: «شباع» بالباء الموحدة.

(١) فى حاشية الأصل: «قلت: سعيد هو أبو سعد البقال، هو سعيد بن المرزبان. والله أعلم».

(٢) أخرجه ابن الأعربى (١٥٨٣) من طريق يزيد بن هارون به. وابن ماجه (٣٢٢٠) من طريق أبى سعيد (سعد) البقال بنحوه.

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٩٣٥) عن يزيد بن هارون بنحوه، وفيه: «المقداد بن الأسود».

(٤) فى س، م: «الزنبيل». والزبيل بفتح الزاى، والزنبيل بكسر الزاى وزيادة نون، وكلاهما صحيح، هى القفة الكبيرة ونحوها. ينظر مشارق الأنوار ١/ ٣٠٩.

خُوصٍ، ولَيسَت له عُرًى[1].

[٩/ ١٣٠و] وقَد رُوِّينا عن جَعفَرِ بنِ محمدٍ عن أبيه عن علىٍّ أنَّه قال: الحِيتانُ والجَرادُ ذَكِيٌّ كُلُّه[2].

١٩٠٣٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدٍ الصَّيْرَفِيُّ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا ابنُ وهبٍ، عن سُلَيمانَ بنِ بلالٍ، عن عبدِ الواحِدِ بنِ أبى عَوْنٍ، عن يَعقوبَ بنِ عُتبَةَ بنِ الأَخنَسِ، عن سَعدِ بنِ إسحاقَ، عن زَينَبَ بنتِ كَعبِ بنِ عُجْرَةَ، أن أبا سعيدٍ الخُدرِيَّ رضي الله عنه كان يَراهُم يأكُلونَ الجَرادَ- بَنيه وأَهلَه- فلا يَنهاهُم ولا يأكُلُ هو. قالَت زَينَبُ: أُراه كان يَقذَرُه[3].

بابُ ما جاءَ فى الضِّفْدِعِ

١٩٠٣٦- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا ابنُ أبى ذِئبٍ، عن سعيدِ بنِ خالِدِ بنِ قارِظٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ عثمانَ قال: سألَ طَبيبٌ النَّبِىَّ ﷺ عن ضِفدِعٍ يَجعَلُها فى

(١) غريب الحديث لأبى عبيد ٣/ ٤٠٥.

(٢) تقدم فى (١٩٠٠٨).

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٩٤٥) من طريق سعد بن إسحاق بنحوه، وفيه: «زينب بنت أبى سعيد»، وأشار محققه إلى عدم صحة ذلك، والصواب أنها زينب بنت كعب بن عجرة وهى زوجة أبى سعيد الخدرى. ينظر تهذيب الكمال ٣٥/ ١٨٦.

دَواءٍ، فنَهاه النَّبِيُّ ﷺ عن قَتلِها[1].

(١) المصنف فى المعرفة (٥٦١٩)، والطيالسى (١٢٧٩). وأخرجه أحمد (١٥٧٥٧)، وأبو داود (٣٨٧١، ٥٢٦٩)، والنسائى (٤٣٦٦) من طريق ابن أبى ذئب به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٧٩).